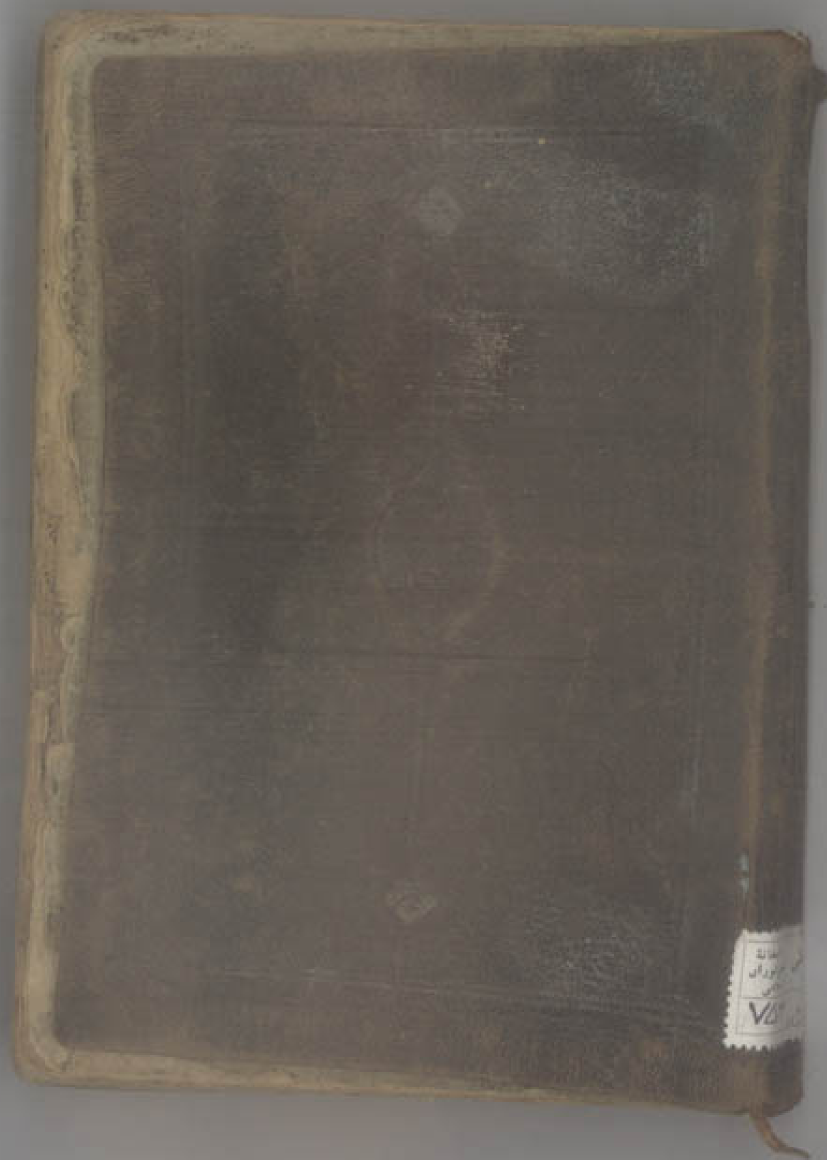
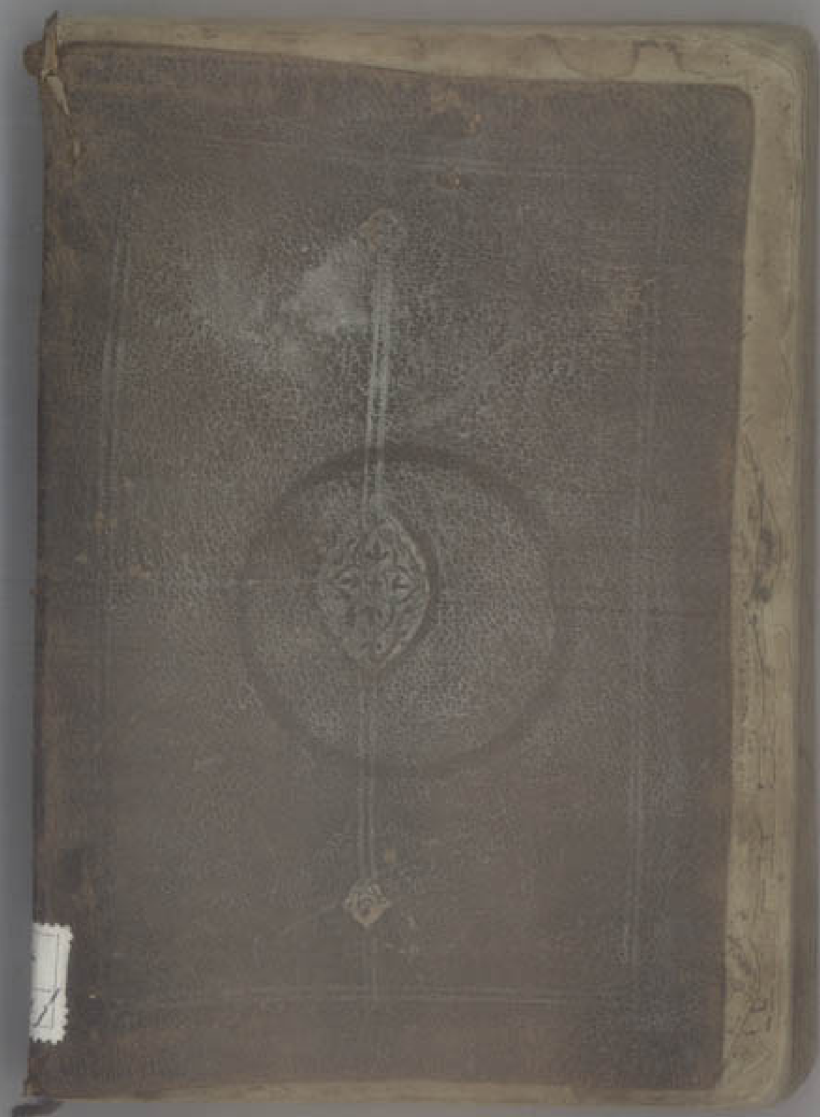






از جناب سید مصطفی [illegible] این جلد کتاب
سیوطی [illegible] وقف نمودم بر طلاب مدرسه مرحوم [illegible]
سلطان در ۱۲۶۴ هجری [illegible]

[illegible]

این کتاب [illegible]
هر که طمع کند بلعنت خدا گرفتار گردد
سنه ۱۲۶۹

[illegible]
العلامة [illegible]
وصفات [illegible]
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك و آلائك و اصلي و اسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا مختصر شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ولا تجاب منهاج التحقيق تفوح جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله

استعين

استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له المراد الانشاء لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا و لفظه بالتشديد بدل من النبوة اي الرفعة لو فعيل بمعنى فاعل لرفعة النبي على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل و اصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة و اصطفى من بني كنانة قريشا و اصطفى من قريش بني هاشم و اصطفاني من بني هاشم و قال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار منهم العرب
فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار
بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله
اى اقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب المستكملين
الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله فى نظم
ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على كل شطر
بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل لتساوى النسب الى
المفرد والمثنى كما سيأتى مقاصد النحو اى مهماته والمراد به
المرادف لقولنا علم المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا الا ما يقابل
التصريف بها اى فيها محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد غوامض المسائل بغير واضحا
بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى كون الايجاز
سببا للفهم كما فى رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز
ان يكون بمعنى مع قال ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اى العطا

فى الحينه والا يعاد فى الشرط اذ لم تكن قرينة وتقتضى رضا
المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها
بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى ابن
معطى بن عبد النور الزواوى الحنفى ولكن هو بسبق اى
بسبب سبقه الى نحو هذا وضع كتابه وتقدم عصره حائز
جامع تفضيلا لفضل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا
مستوجب ثنائى الجميلا عليه لانتفاء عجزى عما الفه واقتدائى
به والله يقضى بهبات اى عطايا من فضله وافرة اى زائدة
والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك لى
وقدم نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلعم اذا
دعا بدا بنفسه وله فى درجات الآخرة اى مراتبها العلية
وهذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه وهو الكلم
الثلاثة كلامنا معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد
على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال الاربع كا
الاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على

على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن
السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل كليهما فخرج به ما لا يفيد كان خامسا واستثنى
منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد كوما لا يجهله
احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا
كما فعل ابن معط ولى كغيره لاستغنائه عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به
النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال
وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة
والجواب واسم وفعل ثم حرف الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها
كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي ابن ابي طالب المبتكر
لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتأخر رتبته عما قبله
لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده
كلمة وهو كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا

او منوي

او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق
على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد
كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من
الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه
عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى
من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة فيه وقال في شرح
الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور
بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فيها مثل التنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض
وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان
ينادى وال او ما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي
ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل
من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل
لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل
والاسم متعلق بتمييز واما ما دخل على غيره دخل ذلك بسم
الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما سلمت
وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل ام سفر وانا قمت

ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا على لون
واياك واللو ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه
لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا
يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي
سماع على جبر ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحروف
لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتاء الفاعل
سواء كانت للمتكلم ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة
نحو اتت ومن يتوضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا وربت وثمت وياء المخاطبة نحو
افعلي وهاتي وتفعلين وتعالي ونون التاكيد مشددة كانت
او مخففة نحو ليبلغن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله
بناء ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن
احضروا الشهود لانه ضرورة وسواهما اي سوى الاسم والفعل
الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل
ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصها بالفعل
لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي [illegible] وهو

على نحوين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل
ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني
والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع
يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا
الساكنة ميز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية و
بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالـ
الموكد النون فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى
طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون محل فيه فليس بفعل بل هو اسم
للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل
النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على
حدث ماض ولم تقبل التاء كهيهات او على حدث حاضر او مستقبل او
لم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا باب
المعرب والمبني والاسم اي بعضه متمكن وهو معرب على الاصل وبعضه
غير متمكن وهو مبني على الاصل وانما يبني لشبه فيه من الحروف
متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به من غير المدني وهو
ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت
الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم

شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد
يجذبه من الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس
الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا
انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة
البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح
وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون
الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع
الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا
لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد
ودم اصله ثلاثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى
من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرفا او لا اولا
كما في متى فانها اسم [illegible] وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية و
همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها
معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كا
الخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبههما الحرف عارضه ما
يقتضي الاعراب وهو التثنية التي من خصايص الاسماء و
وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طريق الحروف كنيابة

عن الفعـ

له عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال
فانها عاملة وغير معمولة على الاصح وكافتقاره الى الجملة افتقارا اصليا كما
في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير مؤصل
وهو العارض كافتقار اذا على الفعل والنكرة الى جملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية
ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة
في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء واخره لان المبني محصور
بخلافه لانها قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين
احدى لغات الاسم والباقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسمى كرضى وقد نظمها
في بيت وهو اسم بضم الهمزة وكسرها اول والكسر مع همزة وحذفها و
الفصل وفعل امر ومضى بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر و
على حذف الاخر ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو
جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا
مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في
التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نوني توكيد مباشر فان لم
يعر منه بني لمعارضة شبهه بالاسم بما يقتضي البناء وهو من خصايص
الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله
لاضربن وخرج بالمباشر غير المباشر كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين
او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان

وان عرى من نون اناث فلن لم يعر عنها فانه لما تقدم وبناؤه على السكون
حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض
الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كثير من فتى وكل حرف مستحق
للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه
لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية
وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل في
المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني
ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك
لسبب والفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول ولحرك
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهة المعا
في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني
هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول
رجل راكب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث
لضرورة الابتداء اذ لا يبتدء بالساكن امتعذرا مطلقا كما قال الجمهور
او متعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا الكافيجي
وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو
امس وجير وانما كسر على التقاء الساكنين وذو ضم نحو حيث
وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء

الساكنين

الساكنين يقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل
وقد علم مما مثلت به ان البنا على الفتح والسكون يكون في الثلثة
وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل
المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم نحو رد وفيه نظر هذا واعلم
ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل
من حركة او حرف او سكون او حذف انواعه اربعة رفع و
نصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص
باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا و
الاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم
فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لما
انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ما ذكره في اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص
الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله
عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا هاهنا اي
بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في
تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بضم بواو وانصبن بالالف

وابو يربياء ما من الاسماء اصف من ذلك ذو اى من الاسماء الموصوفة

ذو وقد مر للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا

اى اظهر واضح بمعنى الهيئة من ذو بمعنى الذى وقيده فى

الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث

الفاء مع تخفيف الميم منقوصا مقصورا ومع تشديده واتباعها

فى الحركات كالفعل بعينه امرؤ وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث

الميم منه بانا اى ذهب بخلوف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب با

الحركات عليه اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم واعربها

بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل

قرو او قرء وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات

وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كهذه الثلاث

وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج

خاصة قال فى التسهيل وقد تشدد نونه والنقص فى هذا الاخير

وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من

الاتمام قال ع من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه

ولا تكنوا والنقص فى هذا اى فى غيره اب وتالييه وهما اخ وحم

ندر اى يقل كقوله بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن

ابه فما ظلم وقصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن

اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب

المتقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن ولا فتعرب بحركات ظاهرة

نحو ان ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة لا للياء اى لا

للياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو واخى هرون لا املك

الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان

تكون مفردة والا فتعرب فى حالة التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو

ابيك ذا اعتلا فابو مضاف الى اخيك واخى مفرد مكبر

مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون

المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى

وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقى اللفظ

بزيادة الف او ياء ونون فى اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد

والعمران وكلا وكلتا واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واثنان

واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى الباقى ورفع بها

ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين

فانما يرفع بها اذ بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءنى

الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور

فى تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءنى كلا الرجلين

كلتا التي تطلق على اثنتين مؤنثتين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف
اذا اضيفا الى مضمر بدل المظهر نحو جائتني المرأتان كلتاهما وفي
نصبها واعرابها بالحركات اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها
واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة
يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين
الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك
واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها
اي جميع الفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد
اليا فتح ما قبلها قد الف والامثلة واضحة وفرع اذا سمي بمثنى
فهو على حالة قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم
جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي مشبههما وهو كل علم لمذكر
عاقل من خال من تاء التانيث ومن التركيب وكل صفة
كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان
فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور و
جريح وبه اي وبالجمع المذكور عشرونا وبابه وهو ثلثون
الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق
ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة
عشرين على ثلاثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح

وان لم يستوف الشروط وهو اهلونا لان مفردة اهل و
هو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب
اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام
لمن يدين به والقران لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جمع
جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب
وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال
على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو
اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم
زيادة مدلول المفرد على مدلول الجمع والحق ايضا اسم
مفرد وهو عليون لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان
الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين
لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما
ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون و
اعترتني الهموم بالماطرون وان تلزم الواو وفتح
النون نحو قولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا باب
وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا
لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا
بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه و

بدليل ...

وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر

فخرج بالثلاثي نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو

يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا

بالحركات على النون مع لزوم اليا قد يرد ذا الباب اي باب سنين

وذا شذ كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود ومثل حين

فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من

بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية

هو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه فهي

مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع

الالف كما هو ظاهر عبارة المتن وصرح به السيرافي في قوله اعرف منها الانف

والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابنا ارقني القذان فالنوم لا تطعمه العينان

وما بتا والف قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا معربا خلافا

للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات

واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات

خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتح وهشام في تجويزه ذلك في

المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا

الجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن

اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما قد جعل

بالجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع

ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويعريه

عن التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه

الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة

ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد

ال ردف المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان

كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد

كالاعمى والاصم رأيت الوليد بن اليزيد مباركا فظاهر عبارة

المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل

وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار

الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة

فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز و...

وكن النون واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا

وتفعلين نحو تدعين وتسألون ويفعلون نحو تتلون وافق

واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم

كما حمل على الجر بالمثنى والمجموع سمة اي علامة فالجزم

كلم تكوني والنصب نحو لن تروي مظلمه واما قوله تعالى الا ان

يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل

مبنيّ كافي نحو جنّ تتمّة اذا اتّصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذف

مخففا وادغامها في نون الوقاية والفكّ وقرئ بالثلاثة تأمروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ه ابيت اسري

وتبيتي تدلكي ه وجهك بالعنبر والمسك الزكي ه وسمّ معتلا من

الاسماء ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء كالمرتقي مكسور ما قبلها

فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب

فيه جميعه على الالف لتعذّر تحريكها وهو الذي قد قصر اي سمّي

مقصورا لانّه حبس عن الحركات والقصر الحبس ولانه غير ممدود قال

الرضي وهو اولى لما يلزم على الاوّل من اطلاقه على المضاف

الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة

لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء ورفعه نوي

اي يقدّر رفعها لثقل الضمة على الياء والوقف على المنقوص كان

اولى قال في شرح الهادي لانّه اقرب الى المعرب لدخول

بعض الحركات عليه كذا ايضا نحو بكسر منويّة لثقل الكسرة على

الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة

الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى

او واو نحو يغزو او ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف

انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى

ولن يرضى والواو والياء ابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره

ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما

اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي

واحذف حال كونه جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش

ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد يقدّر في

غير الجزم حذف فاعل نحو سندع الزبانية حذفا

المعرفة ونكرة قابل ال حال كونها مؤثرا فيه التعريف كرجل بخلاف

نحو حسن فانّ ال الداخلة عليه لا تؤثّر فيه تعريفا فليس

نكرة او ليس بقابل لال لكنّه واقع موقع ما قد ذكرا

اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع

ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة و

هو مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند و

مضاف الى معرفة نحو ابني ومحلّى بال نحو الغلام و

موصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى

المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة

اليه بالمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد

ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في

دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا للذي

غيبة اى لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذى حضور
اى لحاضر متكلم او مخاطب كانت وهو يسمى بالضمير والمضمر عند
البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على حد الاسم
الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر
لانه وضع لا عم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال
فجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض
وجوه وتسود الخ ثم الضمير متصل وهو ومنفصل فاشار الى الاول
بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا
يصلح لان يبتدى به ولا يصلح لان يلى الا اى يقع بعد الا اختيارا بل
وقد يقع بعدها اضطرارا كقوله تعالى الا تجاورنا الا اياك ديار كا
الياء والكاف من ابنى اكرمك ونحو الياء والهاء من
قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف فى
المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل فى
الافتقار وقيل فى الوضع فى كثيره وقيل الاستغناء عن الاعراب
باختلاف صيغه حكاها فى التسهيل الا الاول ولفظ ما جر
كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ يا المتكلم وكاف
المخاطب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر بالتنوين

لفظ

لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صالح فالجر كا عرف بنا والنصب نحو
فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر يختص بالرفع وهو تاء
الفاعل ويا الالف والواو والياء المخاطبة ونون الاناث والالف
والواو والنون ضماير المنفصلة كايمة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب
كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا وعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر
وجوبا خلافا ضمير النصب والجر وذلك فى مواضع فعل الامر كافعل و
الفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط
والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد فى التسهيل اسم فعل الامر كنزال و
ابو حيان فى الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام فى التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا زيدا وعمرا ولا يكون
خالدا التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما
هذه وهو الماضى والظرف والصفات بستر جوازا ثم شرع فى الثانى
من قسمى الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع الناشية من هذه الاصول لا تشتبه وهى نحن وهى و
هما وهم وهن وانت وانتما وانتم قالوا ابو حيان وقد تستعمل
هذه مجرورة نيابة وايا اياه كقولهم انا كانت وهو وهو كانا
ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب فى انفصال جعلا اياى

على هذا الاصل الذي ذكرنا

والتفريع ليس شكله مثاله اياك اياكما اياكم اياك اياكن
اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد يستعمل مجرورة بتثنية والضمير
ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند البعض اسما
مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذ تاتى ان يجيء الضمير
المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات
بان تاخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر او اسند
اليه صفة جرت على غير من هي له فصل وقد ياتي المنفصل مع امكان المتصل في
الضرورة وسياتي وصل على الاصل او فصل للطول تاتي ضميرين اولهما
اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه وسلني اياه ولكن ما اشبهه نحو
الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو خبر
كان او احدى اخواتها نحو كنته الخلق كما كانه الهاء من خلتنيه
ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصاله اختاره جماعة
منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه جاء في الفصيح
قال صلعم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله
غيره اي سيبويه ولم يصرح به تاويبا جيئا للانفصال لكونه
في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله

مبتدا وخبر

كما تقدم

كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الغائب
نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضماير الغايب وقد ثبت
من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس الدرهم نحو
الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا عوذ في زيد اعطيتك اياه
تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كان
المتكلمين او مخاطبين او مغايبين الزم فصل الثاني وقد يبيح
الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين
الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحو انا لهماه
فقوه اكرمك الله ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال
الضمير مع امكان اتصاله وقيل بالنفس اذ كانت مع الفعل اي متصلة
به النعي ثم نون وقاية سميت بذلك فان المصالانها تقي الفعل من
التباسه بامر مؤنثة بامر مذكر اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني فاعلا
مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر
كسرها قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم في الشاعر اذ ذهب
القوم الكرام ليسي ولا عيب في غير النظم الا بالنون لغيره

من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فتأتي كثيرا وعكسها
لمؤتيها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع باعمالها
مع زيادة ما كما سيأتي في التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا
نون ندر اي شذ قال الشاعر * كمنية جابر اذ قال ليتي * اصادف
وافقد جل مالي * ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها حروف الجر وفي التنزيل
لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر * فقلت اعيرا
اني القدوم لعلني * اخط بها قبرا لابيض ماجد * وكن مخيرا في الحاق
النون وعدمها في الباقيات اي ان وان وكان ولكن نحو واني على
ليلى لزار واني وقال الفراء وعدم الحاق النون هو الاختيار و
اضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قدسها من الشعراء
فقال * ايها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني *
فالاختيار فيها الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا
البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من
حروف الجر لا يعرض تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا
قال الشاعر * حاشاي اني مسلم معذور * والحاق النون في لدن

فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قد
قل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني يعني حسبي كثير
الحذف ايضا فيهما قال الشاعر * قدني من نصر الخبيبين قدي * وفي
الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء و
دونها ويروى قطني وقطي وقط قط باب العلم وهو علم شخص
وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف
بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل
يخرج المعيد اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة او المضاف اليه
او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله علمه اي علم المسمى كجعفر
لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد
منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس
وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسماء العلم
هو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام قيل او
ابن او بنت من كنيت اي سترت كالكناية والعرب تقصد
بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الزمخشري و

يقصد بها التعظيم والتهاون وهو ما اشعر بمدح او ذم كالمرتضى
والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم
بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل
بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب
باسمها واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم
كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح به فى التسهيل وعلل فى
شرحه بان الغالب ان اللقب منقول عن اسم غير انسان كبطة و
قفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون
بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قول الشاعر بان ذا الكلب
عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليهما والعكس كذا قالوا
لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمها عليها ايضا فتامل ثم نقل
على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم واللقب مفردين فاضف
الاول الى الثانى حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما
سيأتى فى الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية
والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع منها
الى ال كالحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا
مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثانى مفردا

لعبد الله

او عكسه

كعبد الله كرز او بالعكس كزيد انف الناقة اتبع الثانى الذى هو
اللقب الاول فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع
والنصب تقديره هو او اعنى ان كان مجرورا او الى النصب وان كان
مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى العلم
منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر كفضل و اسم عين
نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد
وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال
غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس
بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة
ومنه جملة كانت فى الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا
فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ
اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء
التأنيث من الكلمة ذا اى المركب بتركيب مزج ان بغير لفظ
ويه كبعلبك اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف و
يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت

مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين
وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع استعمال في الاعلام المركبة ذو اضافة
كعبد شمس وهو علم لاخ نحو هاشم بن عبد مناف وابي قحافة
وهو علم لوالد ابي بكر وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يبدل عنه
كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا با
الحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا
لبعض الاجناس علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم
الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر
ويمنع دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو
عمومه معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه
ولذا ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس ومن ذلك اعلام
وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها
وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس
الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة
وسبحان للتسبيح وفجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة

ويكون

الثالث من العماد في اسماء الاشارة

بسكون الجيم ويسار للميسرة **الاسماء الاشارة** واخره في التسهيل عن الموصول
وضعا مع تفرعه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى
واشارة اليه به المفرد مذكر عاقل او غيره اشر وبذى وذه
في سكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على
الانثى اقتصرها شرحها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف
الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر
المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث
المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس
وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر
وتين للمؤنث اذكر قطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان
مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة
الحجاز وهو اولى من القصر وحين يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين
ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما
نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف
حالكونها حرفا لمجرد الخطاب ودون لام او معه فقل ذاك
او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام

ههنا وهنا اوهنا

ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل
هذاك الطراق المهدد و يمتنع اللام ايضا مع التنبيه والجمع اذا
ما مدّ وبهنا اوهيهنا اشر الى دان المكان اوبه الكاف المتقدمة
صلا في البعد فقل هناك اوهيهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة اى
اى انطق ويقال في الوقف ثمة اوهنا بفتح الهاء وتشديد النون
اوهنالك انطق بدون الهاء ولا تقل هيهنالك لو هنا بكسر الهاء
وتشديد النون ثمة ذكر المبارق تكلمة على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك
ياتي للزمان مثل قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت هذا

باب الموصول

الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع
صلته بمصدر وهو ان وانّ ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه
لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل
المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا واما ليس للانسان الا ما سعى
وعسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة وانّ توصل باسمها وخبرها و
ان خففت فكذلك لكن اسمها محذوف كما سياتى ولو توصل بالماضى
والمضارع وكذا نوعها بعد ودّ ونحوه مثل حب وما توصل
بالماضي والمضارع وبجملة اسمية فعلية وكي توصل بالمضارع فقط
واما موصول الاسماء فيذكره بالعدد فالمفرد المذكر الذي

وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونها
وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى
التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما كتبا
لا تثبت بغير اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء
وهو الذال والتاء اوله العلامة اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء
لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع
الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار المص فلا ملامة عليك
لفعلك الجائز نحو واللذانّ ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ و
النون من تثنية اسم الاشارة ذين وتين شدد ايضا نحو فذانك
برهانان احدى ابنتيّ هاتين وتعويض بذلك التشديد عن الياء
المحذوفة في الموصولة والالف المحذوفة في اسم الاشارة
فصل وقد يحذف النون من الذين واللتين كقوله ابني كليب ان
عميّ اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى للعاقل
وغيره بل يجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الالى
يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل فكونه قوله
لغيره جمع ساع وللذي ايضا الذين للعاقل فقط والذي
عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل
الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم
بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا
باللات واللاتي والالوتي واللاء واللائي واللوائي التي قد

جمعا للاء كالذين نفرا وقعا قد فما اباؤنا من منه علينا اللائي
قد مهدن الحجور او من تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على
ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي تختص بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل
نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن
نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوى ما ذكر من
الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم لغيره كما قال في شرح الكافية تعدد فيه
من لكن الاولى بها ما لا يعلم [illegible] شرح الكافية
نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس
من ذلك وهم ومن وروده في العالم كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء وال ايضا تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي للعالم
وغيره اي على السوية كما بقوم من عباد الله وبعضهم من كلامه انها موصول اسمي
وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني
موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف
تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما
ذو عند طي قد اشتهر كما نقله الازهري عنهم ويجيء ذو حفرت وذو طويت و
يقال رايت ذو فعل وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلوا وذو فعلن و
بعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكا
التي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات يعني على
النعم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع

اللاتي الى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهض بغير سائق و
قد تعرب اعراب مسلمات ثم قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذو
وا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما في تقدم ذا
الواقعة بعد ما الاستفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون
زائدة او بجعل المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان
المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا الغيث كقولك لماذا جئت او كانت
للاشارة كقولك لمن ذا النوالي ولم يشترط الكوفيون تقدم ما ومن
مستدلين بقوله عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق
واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال
الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من
غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله
ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال
ولم ار احدا [illegible] اي وهذا تحملين طليق على هذا التقدير وهو حسن او
متعين وكلها اي كل الموصولات تلزم بعده صلة على ضمير لعائد له لائق
بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة
اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها
وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي
والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان
صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كا
سم الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليه
الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع

ق: ومنه وما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المص قال
لانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قال المرضي لوقع في محذور اشد
من جهة عدم تأنيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو
من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق واي كما فيما تقدم وقد
تستعمل بالتاء للمؤنث واعرب لما تقدم في المعرب والمبني ما دامت لم
تضف لفظا واعمال ان صدر وصلها ضمير مبتدأ محذوف بان كانت مضافة
وصدر صلتها مذكورا وغير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان
اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتأكيد مشابهتها الحرف من
حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في
الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي
وهو يرد نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على
الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف منها ما يبين وشأن بنائها في الحال
الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا بالضم
وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيف وحذف صدر
صلتها وعن شاذا في الآية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم
على الحكاية اي الذي يقول فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف
صدر صلة الذي هو العائد ايا غيرها اي من بقية الموصولات يقتضي

اي يتبع

اي اذا تم صلته ان يستطل وصل
اي بوجود طول بها
وهو الذي في السماء اله

اي يتبع ولكن يشترط ليس في اشاد اليه في الارض اله اي الذي هو في السماء اله
وان لم يستطل الوصل فالحذف نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه للعايل
اي بما هو سفه وابوا اي منع النحاة ان يختزل اي يقطع العايد اي يحذف
ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه
شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك الحذف
بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو
اي نأمل للرحمة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه قال
المص خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله
موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا
المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة
الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما وصف خفضا
بمعنى الحال والاستقبال لخفضه بالاضافة اليه كانت قاض الواقع بعد امر من قضى اشارة نعل
الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف في جاء الذي انا غلامه او
مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف في الجر الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول
جر هذا ومعنى ومتعلق كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فانجر بمثل
ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت
به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعرف
المعرف باداة التعريف اي بال لانه ال بجملتها هل هي حرف تعريف او اللام فقط
فيه خلاف فذهب الخليل الى الاول ورجحه المص في شرحي التسهيل والكافية

فالهمزة قطع عند سيبويه وجمهور كما قاله ابو البقاء في شرح اللمع على الثاني
فالهمزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل
بان همزة ال وصل للتعريف جميعه هذا القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف
تعريف والالف زائدة فقط عرفت اي اردت تعريفه فالحقه اللفظ وهو
نوعان يطرح على المعهود ويجيء اعاده واعلم ان الكون لا للاستغراق افراد
الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة والاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز
ولبيان الحقيقة ان اشير بها ويعهد بها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني
والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان زمانا دخلت عليه معرفة كالتي في اسم
صنم كان بمكة والآن اسم للحاضر وهو مبني لتضمنها معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب
لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء
الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما ستخفه الحروف والذين واللاتي جمع التي
ويرد هذا قول من قال بان تعريفه بالالف واللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليتمد اذ وتزاد زيادة
غير لازمة اذ دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر ... وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما
ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقد ادري معناه
الذي يقوم به البيت وبعض الاعلام المنقول عليه ال دخلها للمح ما اي لاجل صفة
الذي قد كان عنه نقلا كالفضل لمن تسمى به من تفاءل بانه يعيش ويجري فالفضل والحارث

به من

به من تفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا وحذفه بالنسبة الى ...
التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا كابن عباس وابن عمر وابن مسعود
للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب
سيبويه والذي صار لغلبة الاضافة علما لا تنزع منه ابتداء ولا بعده كما في
الكشاف وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما لغلبتها ان تناد او تضف
اوجب نحو يا اعشى وهذا مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة
قد تحذف ال قليلا نحو هذا عيوق طالعا   قدمت احكام المبتدا على الفاعل تبعا
لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات
هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن
كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول و
الفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي
ولانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة
مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول
مخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو
بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم
نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى
به يخرج نحو قائم من نحو اقائم ابوه زيد اذ علمت ذلك فنقول للعلي هذا عندي قد
مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لا يحتاج الى الحذف عليه

فنزل

واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد

على استفهام ونفي ظاهرا او مقدرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال

نحو كيف جالس الزيدان وما مضروب الزيدان ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع

ضميرا مستترا نحو أقائم عمرو فيما زيد قائم ولا قائم عمرو وكاستفهام في اعتماد الوصف

عليه النفي نحو غير لاه ما واف بعهدك انتما وحتى قائم الزيدان وما مضروب

العمران وقد فيه الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ ولم يعتمد على

يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اولو الرشد

اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع

خبر مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع طبقا استقر

اي مطابقا له بعد استقر هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان واقائمون الزيدون

ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد

من علامة التثنية والجمع فان تطابقا في الافراد نحو أقائم زيد جاز كون ما بعد

الوصف فاعلا سد مسد الخبر كونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع

والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتدا وهو كونه معرى

من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا [illegible] كذاك رفع خبر

بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل با

لابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى [illegible] بالابتداء

والمبتدا

والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر ولا نظير له في العربية

والخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر بعباده والأيادي اي محسن

اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما لا تتسلط العوامل على لفظه

فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد

قائم ابوه او النصب كهند ضارب ابوها عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون

حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال

الجملة وهو اما ضميره موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم

اي منه او اسم اشير اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير او يغني عنه تكرار

المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا

ان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الرابط كنطقي اي

منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال

في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال

من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع

ظاهرا على انه فاعل وذلك مقصور على الفعل وما هو في معناه

وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد [illegible]

كهذا اسد اي شجاع فهو ذو وصف منكر اي متصرفيه هذا اذا لم يرتفع
ظاهرا فان رفعه لم تحمل وان جرى على من هوله والا فلا حكم ذكره
(وقع) داود زنه اي المصدر وجوبا مطلقا سوا امن اللبس او لم يؤمن حيث بلا اي
ذلك الوصف بعدهما اي مبتداء ليس معناه اي معنى الوصف له اي للمبتدا المحصلا
بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هوله كزيد عمرو ضاربه هو
وزيد وهند وعمرو ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره
(عن المتعلق نحو الركب اسفل منكم)
المصنف في الكافية وخبر ظرف او حرف جر مع مجروره كالحمد لله حالكونهما
ناوبين اي مقدرين له متعلق اسم فاعل او فعل هو الخبر في الحقيقة ولا يكون
الا كائن او استقر وما فيه معنى كائن او استقر كثابت وحاصل ونحوها فرع
هذا بعض المحققين وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن
ثم ان قدرته اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره انفا بعد اما
واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدرته فعلا و
هو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة واجرا وباقي انه من قبيل
الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من ارتكاب خروج
اعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان
الاحداث متجددة فيحتاج الى زمان وهي مختصة بزمان دون
زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن المبتداء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة ان
لم يفد خبريته بان كان المبتداء عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم

في المعنى نحو نوم رقيا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار وكذا
يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد اذ لا يخبر الا عن معروف
فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان تقدم الخبر وهو ظرف او
مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان تتقدمها استفهام نحو
هل فتى فيكم والثالث ان تتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا و
الرابع ان تكون موصوفة وصفا لفظا كرجل من الكرام عندنا او مقدرا
نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف
نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من
كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس
ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين والقيس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز
كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون
دعاء نحو سلام على آل يس وويل للمطففين عندك او عامة نحو كل يموت
او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او لواو
الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة بدون

او رابعة كلمة نعم او لا في تقسيمه
او جواب سؤال كرجل
لمن قال من جاء

شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وبقرة خير من جراده وكلا

والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدا فحقها

التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها اي على المبتدا

اذ لا ضرر حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في التقديم كما

فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزان عرفا ونكرا بشرط ان يكون

عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة

جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل

الرافع لضمير المبتداء المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباسه بالفاعل

فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان وامروا

النحو الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشية على

شرح ابن الناظم بان لا لف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس

او قصد استعماله منحصرا اي محصورا فيه كانما زيد شاعر

وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس

المقصود

المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس

المقصود او كان الخبر مسندا لذي اي المبتداء فيه لام ابتداء

نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو

ترك لفهم ما بعد او كان مسند الاسم لازم الصدر بنفسه

او بسبب نحو من لي منجدا وفتى من وافدى واذا كان المبتداء نكرة و

الخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي

درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر لا ن المسوغ للابتداء با

النكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر

مما اي من مبتداء وهو عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ

لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة بلبسه عبارة ابن

الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتداء وما الى

في نكتة هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال او كان

في المبتداء ضمير له كفاه اشهر وانت ترى ما في عبارة

المصنف هنا من العلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم فيك يسير

وكان عليه ان يقول كما في الكافية وان بعد مخبر عنه من مبتداء

يوجب له التاخير كذا يجب تقديم الخبر اذا كان ليوجب التصدير كما الا استفهام

كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه اى خبر المبتداء المحصور

قدمه ابدا كما لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا

لنا اوهم لا انحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء و

الخبر جائز كما تقول زيد بعد قول سائل من عندك كما في

جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتداء قل دنف اى

مريض فزيد مبتداء استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية

غالبا اى في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع جوابها

لمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة

الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا

زيد لاتيتك اى موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل

نحو فعلا فاذا لم يدل نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام

لهدمت الكعبة ثم لولا فيما ذكرناها صرح به ابن النحاس و

المبتداء الواقع نصا يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن

اى قسمي فانه لم تكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا

وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل

صانع وما صنع اى مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب

الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان

المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قيد حالا لا يصلح ان يكون

خبرا عن المبتداء التي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا

حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذا كان

مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق

منوطا بالحكم فاتم مبتداء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت

مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها

للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة

يجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع

لمجرد مدح نحو الكريم كما ذكره في باب نعت الثاني اذا اخبر عنه

عمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبرا جميلا اى صبرى الواقع اذا
اخبر عنه بصريح القسم نحو فى ذمتى لافعلن اى عينى ذكرها
فى الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثر امن اثنين
عن مبتداء واحد سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان
حلو حامض اى مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو من يك ذابت
فهذا بتى مقيظ مصيف مشتى ويجوز الاخبار باثنين عن
مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر
المبتداء وما يتعلق به شرع فى نواسخه وهى ستة الاول كان واخواتها
ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها وتنصب خبرا لها ككان
سيد امر بيان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام
ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل فى الضحى او الصباح والمساء
وصار بمعنى تحول وليس وهى لنفى الحال وزال بمعنى انفصل
والمراد به التى مضارعها يزال وكذلك برح بمعنى زال ومنه ابارح

لليلة الماضية

لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذى الاربعة الاخيرة وشرط
اعمالها ان يكون لنبه نفى او نفى شبه ومثل كان دام بمعنى بقى و
استمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط
ما دمت مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها
فتستعمل كان وظل واضحى وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت
ابوابا وظل وجهه مسودا ثم الحق بها افعال فى معناها هى
آض ورجع وعاد استحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا
وراح ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض
له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما
وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال و
اخواتها وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو
ليس ودام وغير ماض مثله فتعمل ان كان غير الماض منه استعمل
نحو لم اك بغيا وكونوا حجارة وكونك اياه كانشا اخاك لست
نائلا احيك وفى جميعها توسط الخبر بين الاسم والفعل
اجز وخالف ابن المعطى فى دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما
دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ومنعهم فى ليس
ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان
خيف اللبس او اقتران الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود

ما زال غلام زيد حبيبه

على ما ليس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود
على ما ليس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما في اوله ما جائز
وكل من النحاة سبقه دام حظرا اي منع لانها انما لا تخلو من وقوعها صلة
لما وظلها صدر الكلام ومثلها كلما تدخل فانه حرف
مصدري وكذا الخبر بعد كما ذكره ابن النحاس كذا اي منع سبق خبر بالنون
ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك العمل ام لم تكن نحو ليس بها منه
تلوة اي مسبوقة لانه لية اي لنا بعده لان لها صدر الكلام فان كان
النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس
اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وقال ابن السراج والمبرد
اكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها
في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع
تقديم خبرها انتهى وفرق بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر
الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر
الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا
بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب
باتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان
مالك وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه
الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر

الله كان

الله كان اي وجد ظل الليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي
نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه
اي سوى المذكور بالمرفوع ناقص يحتاج الى منصوب والنقص في فتئ وليس
زال التي مضارعها يزال دائما قفي اي اتبع اما زال التي مضارعها يزول
فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده
معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم او لا فلا يقال كان طعامك
زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي
فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر
عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لا يلي العامل وبه صرح ابن شقير
حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على العامل الا اذا
ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز نحو كان عندك زيد مقيما وكان
فيك زيد راغبا واضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع ذلك من الكلام العرب
موهم اي موقع في الوهم او في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء
العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا
فانهم كان ضمير الشان مستتر فيه وعطية مبتدأ خبره عود واياهم مفعول لعود
الجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو كما بين الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها

بين ما وفعل التعجب كما كان احسن علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء
الذي كان اكرمته وبين الصفة والموصوف كجاء بني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان زيد والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار و
المجرور نحو على كان المسومة العراب ونحو كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح
نحو قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر
وحده من بعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذ الحذف اشهر كقوله المرء مجزي
بعمله ان خيرا فخيرا اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي و
لو ملكا اى ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها
اى من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف
وعليه ان خير بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويضا

بعد حذفها ٢

عنها ان تغلب كمثل اما انت برا فاقترب اصله لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار
ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب
في المخرج ومثله شعر ابا خراشة اما انت ذا نفر تنبيه تحذف كان مع اسمها و

تنبيه

خبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان
كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع كان ناقصة او تامة
مجزوم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو لم اك
بغيا وان تك حسنة يضاعفها والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن
او ضمير وهو محذوف بالنون نحو ما اتى ثم بل جاء الثاني من نواسخ الابتداء ما
ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت

ما النافية على اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية
فان وجدت فلا عمل لها نحو شعر بني غدانة ما ان انتم ذهب ومع
بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله

الاسم ٤

تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اى علم وهو تقدم الخبر
على الاسم فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب رفع نحو ما

العمدة ٢

قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل وشرحه
وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما
طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا
اجاز العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع
اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب على النفي لم ذلك رفع خبر
حتم نحو ما زيد قائما لكن قاعد لان المعطوف بهذين موجب فلا تعمل ما

فان كان ٢

في المنفي معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائدة الخبر
نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل وكما عرفت فيما بين الحجازية والتميمية كما قاله
في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل
على ذلك دخولها في لم اك بقائم وامتناع دخولها في كنت قائما ومنع بحو
في المعطوف على المجرور بها الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر
بالباء نحو شعر فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن لمالك بالحجاهم

قال ابن عصفور وهو سماع فيهما اي الكوفيات اعملت كليس لا النافية
بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح
التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها ولا عن حبها
خبرها نحو شعر فانا ابن قيس لا براح وقد تلي لا هذه اي تلحق لا تاء
هي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على الثقيل وان تكسر الهمزة و
السكون النافية فالعمل اعمال ليس نحو ولات حين مناص شعر ان هو
مستوليا على احد وما للات في سواهما على بعضها وحذف ذي
الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر هنا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر
وابقاء الاسم قليل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم فلا يجوز
ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها
بذلك تغليب اذ منها ما للشروع وما للرجاء ككان فيما تقدم
من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء خبر
مضارع لهذين غير فالمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله
اني عسيت صائما وما كدت ايبا والكثير عينه مضارعا ولكن بعد
ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
قريب والكثير اقترانه نحو عسى ربكم ان يرحمكم وعكس كاد الامر فيه
عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اقترانها
نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى

١٧٥ بالحاء

بالحاء المهملة ولكن اخص بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلم يجرد
لا في الشعر ولا غيره نحو حرى زيد ان يقوم والى هو اخلولق ان
تكونها مثل حرى في الرجا نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك
كثيرا اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل
هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب فيصح ان الكثير تجرد خبرها
من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصالها قليل نحو قد كربت
اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو اي يغني للابل
وطفق زيد يدعو وقال طبق بالباء لكن اجعلت انظم واخذت
الكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب
كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من
فر ويكاد زيتها يضيء وزادوا كاوشك اسم فاعل نحو فانا لموشكا
نحو موشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم فاعل
من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم ار لغيره
وجاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع
طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد

عسى بان يفعل عن تاان فعل وهو الخبر عن عسى ان يقوم فان و
الفعل في موضع رفع بعسى سدّ مسدّ الخبر كما سدّ مسدّ جزئيه في
الم احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال
ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من
الضمير عسى واخلولق واوشك او رفع مضارعها اذا اسم قبلها فقد ذكر
تقول على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا على الاضمار والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان
يقوموا والفتح والكسر جائز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه
او نا نحو عسيت فانتقى الفتح بالاتفاق اى اختياره ذكى اى علم اما من
تقدم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا
الرابع من النواسخ انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها
رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء ودخولها على المبتداء والخبر
وفي بناءها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال
وانّ اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل
للترجي وكانّ للتشبيه عكس ما كان من عمل كان اى نصب الاسم ورفع الخبر
كانّ زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن احقد وراع وجوبا
ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي
هو ظرف او مجرور فنحو ذلك ان تقدمه كلبت فيها هذه منها او لعل هنا

عن البدل اى الذى يذى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه نحو ان في الدار صاحبها
وهمزان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او
مفعولا غير محكية او مبتداء او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة اقامته
ليغني من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا مطلقا او منع من ذلك السواء فحوبه
فالكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه احلى حيث ان زيدا جالس
جئتك اذا انّ زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة اى اولها نحو ما انّ مفاتحه
فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث
وقعت ان بنمي تكملة اكسرها نحو والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت
هي وما بعدها بالقول نحو قال الله تعالى انى معكم فان وقعت بعده في
لم على لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اى مؤملا
وكسروا من بعد انّ اذا وقعت من بعد فعل تقول بالّلام المعلقة كاعلم
انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبر عن
اسم ذات نحو انه زيد فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او تلو
لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انّ قائم فيجوز كسرها
على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك
حلفت انك كريم ومع كونها تلو فاء الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه
الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة

ما اوله تم

حاصلة وذا اي جعلنا الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا
عن قول وخبرها قول والقائل واحد نحو اول قولي اني احمد الله
فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خبر القول حمد الله و
يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر
الرحيم فالوجهان ذات الكسر تصحب الخبر جواز لام ابتداء عن زيد واخرت
الى الخبر لان الاصل بها التاكيد فان للتاكيد وكرهوا الجمع بينهما فاخر
الى الخبر نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
ومثله قوم واعلم ان لسيما وربما للا متنا بهان ولا سواهما ولا
يليها من الافعال حال كونه ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا و
يليها ان كان نفي ماض نحو ان زيدا لفاضل او ماضيا غير متصرف
نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كونه
قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام
الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمولا للخبر اذا كان الخبر صالحا لها خذ
اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما فهم
من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فصلا بين الخبر والصفة
وتصحب اسما حل قبل الخبر او حوله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى
ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في نحو

خرجت

خرجت على زيادتها نحو شعر ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها
لعميد قال ابن الناظم واحسن ما يدفع به مرده ان الخلاف ... بعضهم
لعصمة وخلاف ظرف لما اخر اي تتقدم الا في احد بعضهم و
وصلها الزائدة تدخل الحروف فتبطل اعمالها لزوال اختصاصها با
الاسماء وكقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكي الاخفش
انما زيدا قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج
والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح
التسهيل بالاجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
قال في شرح الكافية ورفعه اجلى وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف
على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف
خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله شعر ان الربيع الجود
والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم
علم عليها كقوله الا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق

معناه عن واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون تنوين وفعل وكان
فلا تعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر
ولا بعده واجاز الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر
الالغاء لزوال اختصاصها دون العمل والالغاء قوله تعالى وان
كل لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا
اهملت لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام
وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان نبا اي ظهر ما
اراده متكلم كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت
باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يكن ناسخا قل
تلقيه اي يجده غالبا بان ذي المخففة موصلا عند حذفها اذا كان
ناسخا فيوصل بها قاله في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ
الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان
يكاد الذين كفروا وكذا ابقى ان يلي نحو شلت يمينك ان قتلت
لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشأن اي حذف
ولا يبطل عملها عنده في المكسورة لانها اشبه بالفعل منها فالزمت
الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى

وينتعل

وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث
مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن متصرفا فالاحسن
الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا او حرف تنفيس او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو
في كتب النحو في الفواصل فاذا كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو
والخامسة ان غضب الله عليها ونحو وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي
متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا و
خففت كأن ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان
ويخالف ان في مجيء خبرها جملة كقوله كأن لم تغن بالامس ومفردا كما يأتي
الاتي في انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما ورد ثابتا ايضا
ويروى في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب
ظبية وتعطو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها
مستتر ثم لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف
عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن
العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس ولا ولي النبيه بلا
المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا
للنفي قد يكون نافية للجنس وتصرف بين ارادة الجنس وبعضها بالنفي
وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت

الخامس من النواسخ

بالاسم ولم نعملها لئلا يتوهم انه غير المقدرة لظهورها في قوله لا الامن

سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال على ان اجعل

للا التي لها عملها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات فلا تعمل هذا العمل

الا في النكرة المتصلة مفردة كانت او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا

نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب

بر ممقوت او مضارعه او مشابهه وهو الذي بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله

محبوب وبعد ذلك اي الاسم المذكور حال كونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا

بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه من الجنسية كلا حول ولا قوة

ولا زيدين عندك ويجيء في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح و

هو اولى كما قال اعطاه ما النحوي ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال

السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فافتح

نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب فحملا على اعمال لا الثانية عمل

ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا والاول مع اسمها فان

موضعهما رفع على المبتدأ وانصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك

على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم

قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر

اي ولا نرى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا

حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت الاولى والغيت لا الاولى لا تنصب الثاني

لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو

فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها

نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو

لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا

فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفصل

ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل

في الاول ولا اضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا

ولا رجل قبيحا فعله عندك او ارفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا

رجل فعله قبيح عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني

والعطف اي المعطوف ان لم تكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل

انتمى فلا تبن وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان و

ابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا ما حكى الاخفش

ولا رجل وامرأة تتمة لم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما

البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة

فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في

النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد

اي يعني الكلام من المعنى

فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماءً باردًا قال في شرح الكافية
قال ابن هشام والحق بان هذا تأكيد خطاء لان تأكيد اللفظي لا
بدّ من ان يكون مثل الاول وهنا اخصّ منه ويجوز ان يجعل عطف
بيان او بدلا لجاز كونها اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا
يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة بكما سيأتي واعطوا لا مع همزة الاستفهام
اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقريب ما يستحق دون الاستفهام
من العمل والاتباع على ما تقدّم نحو الا طعان الا فرسان عادية
وقد تقصد بالا التمني فلا يتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر
ولّى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم
خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره
في شرح التسهيل وقد تقصد بها العرض ويأتي حكمها في فصل اما و
لولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه
اذ المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي
موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف
عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل
قال في شرح الكافية وقد وهم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون

خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم
منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك المتكلم بما لا فائدة فيه تتمة وقد
يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك المسألة
من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين لها ايضا تفعل المعتبر جزء المبتدا اي المبتدا والخبر وتلك
افعال القلوب كثيرة وتسكلها عاملة هذا العمل والمضاف يعم بيّن ما
اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى ان كانت
بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه
لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى
ظن يخال المضارع اي لا حيل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول او
بمعنى تعهد او تكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى
عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب
وغضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور بلى
او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت
بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت
التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة او حمرة او
بياض وزعمت بمعنى ظننت فان تزعمي اني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت
او سمنت او هزلت مع عدّ بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في

فربه لاغر

الثاني لا من العد بمعنى الحساب حجا بحاء المهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت
احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى
بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فيأتي انه ذلك
وهب بمعنى ظن نحو والا فهبني امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم الكمي وهي صار
وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ انشائها بعض
سبلا وحنبا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط
لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما مضى قبل هب من الافعال
المتقدمة بخلاف هب وما بعده فالامر هب فقد التزما فلا يتصرف كذا
اى كهب في لزوم الامر تعلم وليعنيا لماض من سواهما كالمضارع وغيره
اجعل كما له للماضي ذكر اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا
وخبرا وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجيه بخلاف التعليق
فانه يجب بشرط كالثاني لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط
نحو زيد علمت مصطفى وجاز الاعمال نحو ... اظن ...
وهما على السواء وقال ابن المعطي المشهور الاعمال او في الاخير نحوها ابيه
بنعمان صحيح الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر و
والاما

وانوجيز الثاني في موهم الالغاء وما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل
فالتقدير اخاله اى انه اى انا معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم اى الذهن الالغاء
ما اى خيل لفظه نقلت تا على المعنى كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره
اني رايته ملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب عين اذا
وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها في ما بعدها وكذا بقية المعلقات
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا و
قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في لا تقدم قسم ملفوظ به او
مقدر لام ابتداء سواء كانت ظاهرة نحو لزيد منطلق او مقدرة كما مر او لام قسم
كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه
له الحكم سواء تقدمت اداته على المعمول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو كان
المعمول اسم الاستفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف اليه معنى الاستفهام
نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو
فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية
ثم ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم و
ذكر من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد
ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز
العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بضنين اى بمتهم

وكذلك رأى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأي وخال بمعنى تعهّد وتكبّر ووجد
بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدّى بواحد ولرأى من الرؤيا اى في النوم انما اى انسب
ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه
لتماثلهما في المعنى لان الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم
رفقتي وعلقه والغ بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين
او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقوله من يسمع يخل الا ان لم توجد
كالاقتصار على ظننت اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل عليه فاجزه كقوله تعالى
اين شركائي الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظنّي
غيره مني بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول حيث ناصبه مفعولين
ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به
وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول
نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل بغير هؤلاء
الثلاثة وجبت الحكاية نحو أانت تقول زيد قائم وان يفصل بذى الثلاثة
فصلت بين الاستفهام والقول تحتمل ولا يضر في العمل نحو اعندك تقول زيدا
منطلقا وافي الدار تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لؤي جاهري القول
وينصب بالقول لان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قال ذا مشفقا ونحو قالت
وكنت رجلا فطينا هذا لعمر والله اسرائيل واعجبني قولك زيدا منطلقا و
وانت قائل اكرما ارى واعلم فارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة
مفاعيل رأى وعلما المتعديين الى المفعولين عدوا اذا صارا ارى واعلما

بفتح الفاء اى اداة استفهام

الهمزة عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا
لفشلتم واعلم عمرو زيدا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواتها مطلقا
من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث
من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع
الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما
الاول منها فلا يجوز الالغاء ولا التعليق عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين
اقتصارا وكذلك يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل
ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اى
رأى وعلم لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلا
ثنيّ به توصلا نحو رأيت زيدا جاهلا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في
علم نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسى
على ما اختاره المصنف في شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد
بالهمز قياسى لا سماعى خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى من
مفعولي ارى واعلم المتعديين بها بالهمز كثان اثنى اى مفعولي كسا
في كونه غير ... نحو اراني الهلال فالهلال نائب كان الجبة ... في
نحو كسوت زيدا الجبة وفي جواز حذفه نحو رأيت زيدا كما تقول كسوت زيدا
وفي امتناع الالغاء عنه في كل حكم من احكامه ذو لبسا اى صاحب التباس و
امتناع التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو

كيف يحيي الموتى وكان السابق اورد الباب في العربية الى ثلاثة تبعا لـ
سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرائب لانها
لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به
السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله
او حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي به انباء كقولك وانبئت قيسا ولم
ابله كما زعموا خير اهل اليمن وكذا اخبر الحصر بالرى السيرافي ايضا كقوله و
خبرت سوداء الغميم مريضة **هذا باب الفاعل** وضده المفعول به وهو كما قال
في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي
او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ
الابتدا وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء والفراغ يخرج نحو ما يقومان
الزيدان وبقاؤه على الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم
مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمفعول واسم الفعل والظرف وشبهه و
او غيره للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للفاعل مثالين فقال الفاعل الذي
كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذين المثالين لعلاما بانه لا فرق
في الفعل بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى
على الغالب لا يتأتى مجرور ابين اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد
وبالباء نحو كفى بالله شهيدا واراده اللازم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد لكل
فعل من فاعل وهو اعني البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء
منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فهو استتر

راجع لما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب
الخمر حين يشربها اي الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا
بلغت التراقي اي بلغت الروح تنبيه قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند اهل الجمهور
واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا ونحن نظر وقد استثنى
صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى
ضمة الدالة عليه وليس منه كما سياتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من
علامة التثنية والجمع اذا اسند لاثنين او جمع ظاهر كفاز الشهداء وقام اخواك ظاهرين
وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقيل لا تجرد بل تلحقه حروف دالة
على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا وسعدوا وحضرن
~~[illegible]~~
موضع ... ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند اليه
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار وقد سماها بعضهم لغة اكلوني البراغيث وقولي
فقلنا ... دونه الفتيها غير الغالب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة
جوازا اذا اجيب به الاستفهام ظاهر كقولك زيد في جواب من قام ومقدر
نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ... المفعول او اجيب به
نفي كقوله لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة
على تانيث فاعله اذ كان الاتي ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارع هند
وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمرا مؤنثا حقيقيا
او مجازيا متصلا به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام

الا حي وشذ حذفها في المتصلة انعكا بينا تي او فعلا مسندا الى ظاهر غير ذات حر اي
الهما حيث فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يرجح الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف
وقوله ان امره غير مشكل واحدة ولا جود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا افضل على الاثبات كما
زكا الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما ذكى
احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في
حربنا الاثبات الغم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قرية
بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة ثم الحذف مع الاسناد الى ضمير اغرقت
ذر ايجاد هو الذي ببيه لم فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها ... ابن فلاح ... على ان الضمير عائد الى
محذوف اي ولا مكان ارض ابقل ... في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند
الى جمع سوى السالم مذكر وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالنساء مع
... اللبنى وهو لبنة ... اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على
... وتليهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات ... وتليهم با
الجمع هذا يقتضي اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل

تخصيصه

تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او غير كبنات اوي عنين كالهندات فحكمه حكم واحده
ولا يجب نقص الهندات الا زونين قاد فلانة قاله في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل
على جمع وكان واحده من لفظه كالنوق تقول قال النوق وقالت النوق اما جمع المذكر السالم فلا
يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه يدل على التذكير واما البنون جرى
مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى الجنس المؤنث
الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل
المبالغة في المدح والذم يبين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث نظرا الى مقتضى
الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يلي فعله
لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة
نحو ضرب زيد عمرا وقد يجيء بخلاف الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب
عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان انتفى بينهما حذر ان
يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم و
لو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضرب سعدى الحبلى
او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا فان كان متصلا وجب

تأخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني
زيد وما بالا او بانما المحصور سواء كان فاعلا ام مفعولا اخر وجوبا فمثال
حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول
ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان
فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا المحصور لما ذهب
اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله وما عاب الا
لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتأخير وشاع
اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم
يبال بعود الضمير على متأخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر
وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر
لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا
منها وفي الضرورة نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر وتبعه
المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب
عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله
لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد
درهما وليس بمراد ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له

من رفع وعلامته وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب
غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل
بالاخر اكسر في مضي كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا
كينتحي المقول فيه ينتحى اذا بني لما لم يسم فاعله يفتحي وكيضرب ويدحرج ويستخرج
والحرف الثاني الثالث بتا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك
اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالماضي
المبني للفاعل وكذا يضم الثاني الثالث في ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكلم وتجوز
وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه نحو استحلي
لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لا ان اعل
ان تضم اوتر وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال وباع قيل وبيع فا
ستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء
لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة
العليا او اشمم فاء في اعل عينا بان تشبه الى الضم مع التلفظ بالكسر
خلا تمحض الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل و
غيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فقلبت الواو و
قلبت الياء واوا لتحركت كقعد حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت
شبابا بوع فاشتريت في قوله فاحتمل اي فاجيئ وخرج بقوله اعل ما كان معتلا
ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما يجوز

مع امن اللبس وان يشكل صوابا اشكل الفاء المنقلبة حيث لبس يحصل بين فعل
الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى التاء الضمير
يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمة فيقال
خفت وعوقبت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند
الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول نحو بعت حصل
من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يجري في حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني
للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا و[illegible]
الفاء وباع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فيهما العين تلي فعل ثلاثي معتل
العين وهو افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبههما يتجلى حينئذ بحظ حصول
ما للفاء من باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف فيهما والاشمام
على ما عمل السابق ويلفظ يحتمل او وصل على حسب اللفظ بها وقابل من ظرف للنيابة
بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجرور بان لم يكن متعلق بمحذوف
ولا علة يليها به عن الفاعل حري اي حقيق نحو يجيء يوم السبت وسير بزيد يوم و
ضرب ضرب شديد و[illegible] سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق
البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما
هاهنا النائب لم يقله احد وعن انها بل لا ينوب نحو اذا وعند ومعاذ الله و
معاذ الله وضربا في ضربت ضربا ويخص من يقتضيه النيابة مما ذكرنا انه لا يجوز نيابة
التمييز ولا مفعول له ولا مفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في

الارتشاف

الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة ان وجد
في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه و
ذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد ينوب غير المفعول به مع وجوده كقوله
تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقرأ ابن عامر لم يعن بالعلياء الا سيدا و
اختاره في التسهيل وباتفاق جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني
من باب كسى فيما امن الالتباس نحو كسي زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن
من الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا ومن اخر المنع من اقامة الثاني وجوب اقامة الاول
اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو
اشبه بالفاعل فانه مبتدأ قبل الثاني لانه في رتبة المبتدأ قبل الخبر ورتبة
المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا في نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر [illegible]
من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى
ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن
بعضهم كما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء

واحد وما سوى النائب عنه مما علقنا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على الظاهر وقدر سيبويه النصب لم محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب
زيد يوم الجمعة اماما حلف بنا بشر بدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة
العامل على المعمول هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل فى
ضميره او سببه لو لا ذلك الضمير لعمل فيه او فى موضعه ان عمل اسم سابق فعلا
لقوله شغل اى ذلك العمل عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك
او المحل اى او محله فان السابق ان يقدم على الابتداء او انتصبه واختلف فى ناصبه فا
الجمهور وبعضهم متفقا على انه منصوب بفعل مضمر حتما موافق لما قد الظهر لفظا او
معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا
وقيل فى الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضمير
على خمسة اقسام لازم الرفع ولازم النصب وراجح النصب على الرفع ومستو فيه
الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف
فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم اى تلا السابق بالرفع
اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا
تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة نحو بكرا فارقته وهل عمرا
وبنا فى حكم التالى للصنف وان تلى السابق ان وقع بعدما بالابتداء يختص كاذا
الفجائية فالرفع على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان
اذا لا يليها الا مبتداء نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى آياتنا ولا يليها

فعل ولذا قلنا متعلق الحين بعدها اسم لما تقدم وذكره بهذا القسم فادة لتمام القسمة
وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا
لو لا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هنا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها
فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لن
يعمل ما بعده فيما قبله اى قبله معمولا لما بعده وهو كالاستفهام وما النافية وادوات
الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك و
اختير نصب الاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا
اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله
فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعلا خبرا مرادا به
العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب ايضا
اذا وقع بعد ما اى اداة الغالب عليه كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا
نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فان المختار الرفع وكما ولا وان النافيات
نحو ما زيدا رأيته قاله فى شرح الكافية وحيث مجردة عن ما نحو حيث زيدا تلقاه
فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها فى الغالب الا فعل واختير نصبه
ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل مستقر مستقرا وله فعلية
نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قاله فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة
على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وخرج بالعطف
ليس على المعمول كما ذكره هنا ولم نذكره على تحقق منه وخرج بقوله

بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما

عمرو فاكرمته وبقولي مستوف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا ياتي بالمعطوف

عليها كما قال المصنف في نكته فان ولي الاسم المعطوف فعلا مستوفيا خبرا عن

اسم اول ولو مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين

الرفع على الابتداء والجر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذ

المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذ

المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام عمرو

كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدا المعطوف عليها فان

المعطوف بالواو لشريك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال

خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر

في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع و

استوى الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد

بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فالنحو ثلاثة افعل ودع اي اتركه ما لم يتبع لا وتقد

واجب النصب ثم مختار ثم جائز على السواء ثم مرجوح احسن كما قدمه صنع ابن الحاجب

لان الباب لبيان المنصوب صرح انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع منها لما ذكر

وفصل بين مشغول به وبين الفعل بحرف جر او باضافة اي كالفاصل كوصل فيما مضى نحو ذاك

النصب في نحو ان زيدا مررت به او رأيت اخاه اكرمك والرفع في نحو ابلام زيد

الحافظ اخاه والرفع نحو زيد مررت به او رأيت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو

2

هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه في دارها نعم تقدير الفعل من

معنى الظاهر لا من لفظه وسوى في الباب وصفا عمل بالفعل فيما تقدم

ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير

العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع

كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة

حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل كقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك

ازيدا ضربت اخاه وشرط المصنف في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما

مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان

كازيدا ضربت عمرا اخاه بان التحرير الفعل على وجه يعنى تنقيب المفاعيل علامة الفعل

باب التعدي

المتعدي اي المجاوز الى المفعول ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل نحو

عمل فان الفعل الذي علامته فصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر

فانها توصل بالمتعدي نحو زيدا ضربته اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام

ومن علاماته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كغضب

مغضوب قال في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ

منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب

عليه فانصب به مفعوله الذي جاوز عليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت

الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المتعدي وهو الذي

لا يتصل به هاء غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف

جر وحتم لزوم افعال السجايا بالجيم جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر الاكل وظرف

وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية نحو

كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو اقعنسس واحرنجم وكذا حتم لزوم ما اقتضى

نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او ما اقتضى عرضا اي معنى غير

لازم كمرض وبرء وفرح او مطاوع فاعله فاعلا الفعل المتعدي لواحد كمده فامتد

ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدي

لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا [illegible]

جرا الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قائم وفرحت بقدومك

وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان

حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمجرور ثم الحذف ليس قياسا بل نقلا

عن العرب فيقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى

الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان

المصدريتين يطرد على قياس مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا

الدية وعجبت انك قائم اي من انك واو من انك قائم ومحلهما [illegible] عند

سيبويه والفراء جر عند الخليل [illegible] الاخفش ثم عاد [illegible]

الى ولادين بها ان طالبه بجر المعطوف على ان فعلم ان ها في محل جر فان لم

[illegible]

زيدا

زيدا وامتنع اسكن ربعا الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف

لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا

الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو الدرهم اعطيتكه [illegible] وترك ذلك الاصل

حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا

او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او [illegible] الثاني كما تقدم

وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احدهما [illegible] كما بين الفاصل

ولا يجوز [illegible] معنوي [illegible] نحو [illegible] فان لم تفعلوا ولن

تفعلوا كتب الله [illegible] وهذا ان لم يضر حذفه او [illegible] وتخفيف الراء فان ضار اي حذف

كحذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر [illegible] كقولك زيدا [illegible]

الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جوابا [illegible] حذف في الثاني [illegible]

المقصود [illegible] وعيق الفعل الناصبها اي ناصب الفضلة جوازا ان علم كان

كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن ذاهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن

قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان [illegible] باب الاشتغال

[illegible] على [illegible]

هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه

عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان فعلان

او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلب في اسم عمل رفعا او نصبا اي طلب احدهما

رفعا والاخر نصبا وكان قبله فالواحد منهما اعمل بالاتفاق واما الاول والثاني

[illegible] على اعمال الاول [illegible]

[illegible]

وضربني الزيدان وضربت وضربوني الزيدين ومثال على اعمال الثاني قاما وقعد
اخواك وزيدتهما واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدين و
هذا في غير افعال القلوب اما فيها فعل القلب فيجب عند اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في التسهيل في
جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من
اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار الكوفيون عكسا وهو اعمال الاول لسبقه وحيث
اهلا الكوفة حال كونهم اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل في اسم
الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم
ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما كيحسنان ويسيء
ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه الثاني واضمر في يحسن الفاعل وهو
بيان بانما قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا
ويحسن الكسائي يحسن ويسيء ابناك ابناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز ذا الفراء
ايضا ان يؤتى بعد الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما ولا تجئ مع اول قد
اهملا متى اهمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة
بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد
وندر المجيء به في قوله اذ كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن واخفيته واحضره وجوبا ان يكن
ذلك الضمير غير فضلة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او انا اوقع حذفه في
لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني
منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه الحال الفاعل ورد بجواز حذفه ان دل عليه دليل وابن
الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا الاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتى

به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل الاول المهمل ان يكن هو اي الضمير خبرا في الاصل عن غير
ما يطابق المفسر كبشر المثنى وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو
اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن
لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانني لانه كما قيل يطلبه
مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظنانني يحتاج الى المفعول فلو اتيت
به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء
غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن و
يظنانني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه
في الاصل وقد علمت ان المسئلة ليس من باب التنازع لان كلا من العاملين
قد عمل في الظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول
المطلق وهو كما يؤخذ مما ياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه
او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف ولهذه
العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين
الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل كامن من امن مثلا اي مصدر او فعلا او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا او هو مضروب ضربا و
كونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين
مذهب الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل و
الوصف بالنسبة الى المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر ان

كل من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل المصدر توكيدا يبين المصدر
اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كضربت ضربتين
مضاف اليه سير ذى رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل [illegible] كجد كل الجد
وسيجى كما قال فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا افراد وافرح فرح الجذل با المجتبى
اى الفرح وصفه والدال على نوع منه او على عدد او آلة ضرب واشارة اليه كما فى الكافية
كضربته احسن الضرب واشتمل الصماء ورجع القهقرى وقعد جلسة وهم غاية جلدة ضربته سوطا
لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنها لتشاركه فى مادته نحو ثلاثة اسم مصدر
نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر الفعل آخر نحو
وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى و
لا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية
لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف ذلك وتعقبه ابنه بمجيئه
نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد فى شيء وانما المصدر فيه نائب
مناب العامل دال على ما يدل عليه هو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز
الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفى حذف عامل
سواه لدليل عليه مقالى او حالى على نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا و
لمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدرات بدلا من فعله
سمعا نحو حمدا وشكرا وقياسا فى الامر كندلا اللذ فى قول الشاعر على حين الهى
الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كانزلا وفى النهى نحو
قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا و

وقد جل فقرناء وك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو ويله
الا كف فقد بدلا من فعل من معناه اى اترك ما لتفصيل عاقبة ما قبله كاما منا بعد و
اما فداء وعامله يحذف حتم فيا شاعنا اى عرض والتعليق فى الاية والله اعلم اما
ان تمنوا منا واما ان تفدوا فداء كذا فى الحكم [illegible] ومرد نائب فعل مسند الى
اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ان حصر بالا او بانما ومرد نائب
فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا اى تسير سيرا وانما انت سيرا اى سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على
الخبرية فى الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اى ومن المصدر
الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا
به اى الاول هو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له على الف عرفا
والثانى وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها تحتمل غيره نحو ابنى انت حقا صرفا
فى التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذا
ذا التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا بكاء ذات عضلة
اى صاحبة بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل
على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى فتم كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقع نحو
اعتصت عاذ بك قال فى شرح الكافية **الثالث المفعول له** ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب مفعولا له ذكره مفعولا
له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد
وقتا وفاعلا وان شرط فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من

شبهه نحو نهر الا ادمة من يوم بعينه فان لم تقدر نحو يوم بعينه فغير متصرف كقوله
وفوق نحو جلست فوق الدار وكل هذه يخرج وشمخ يكون الا ظرف

وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب تجب وقد نضّت لنوم ثيابها وإني لتعروني
لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق
باللام او ما يقوم مقامها نحو شرى زيد للماء وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع جميع الشروط المذكورة بل يجوز
كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على انقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اللام
المجرد عن ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف و
لا سلف له في ذلك والعكس وهو جرها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا
على قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف عن الهيجاء اي بالمد ويقصر اي الحرب
ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي جماعة من الناس وفهم من كلامه استواء
الامرين في المضاف وصرح به في شرح التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو
المسمى ظرفا ايضا الظرف في الاصطلاح وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف
لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر وشبه الفعل والوصف ان ظهر كان كما
تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او
مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب منذ ومذ وما يقبله
المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست و
هي فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما يشبهها كجانب وناحية والمقادير
كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من حرما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى
من رمى ويشترط كونه ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل الذي اصله اي حروفه الاصلية

معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا
فيسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الاماكن لا
يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى
مبتدأ او خبرا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في
العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر
بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان
مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب
زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته
نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين
ذكوة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك
ابن قلبي اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره عنها للاختلاف
فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون
غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية جملة ذات اسم او
فعل فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو
سيري والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني
بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه و
هو كذلك بلا خلاف وان قلت قد يرى النصب بعد ما استفهام
او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فيبطل ما
قررته من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه

وقد ضعف هذا الفعل من كونه مصنوعا بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا
وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من
النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المصنف لدى ضعف العطف نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافي
بناء على قاعدة ان كل ثان كان موقوفا لاول اى مباينا له لا يجوز فيه
اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية
ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا اذ المتصل لا يعطف
على الكاف ويجوز العطف على ضمير المجرور الا باعادة الجار كما قاله في شرح الكافية
وسيأتي في باب العطف احتجاج جوازه او اختلفه اذا لم يكن النصب على
المفعولية اضمر عامل ناصب له نحو علفتها تبنا وماء باردا اى و
سقيتها ثم يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو و
لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح
النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو منصوب في المعنى
فقال الاستثناء وهو اخراج شيء بالا واخواتها حقيقة او حكما عن
متعدد ما اشتمله الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف وعاملها
عند السيرافي ومعتبرة وعند الزجاجي نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس فان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام التعجب
يقبح الثاني اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد

الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب فالمتصل
وهو عربي جيد قال ابن النحاس كما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على
الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال الشاعر وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وعن نصب سابق على
المستثنى منه اى اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون
منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختيار ان وقع
ومالي الا احمد الا شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب
نحو ما قام الا زيدا القوم وان تفرغ سابق الا لما بعدها اى للعامل فيه
يلغي ما بعد كما الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها فقد
لا يقع بعد نفي او شبهه كلا تنهر الا تقي لا تتبع الا الهدى وهل نجزي
الا الكفور والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها
او تلي عاطفا فاجعلها كالعدم ومنه كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا
وكقولك له مالك فيخلك الا عمله الا رسمه ما دعمله وان تكرر الا
لا لتوكيد مع تفريغ من المستثنى منه بان حذف الثاني يتناول العامل

[illegible]

الواقع قبل الا ادع في واحد مما بالا استثنى مقدما كان اولا وللمبين عن
نصب سواه مغنى نحو ما قام الا زيد الا عمروا وما الا زيد والا عمرو ودون
تفريع مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم
به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا
عمروا والا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى
منه كلها يعني ما ذكر في قوله وجيء بواحد منها كما لو كان دون
زائد نل عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم
كلم يقم الا امرئ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا
زيدا الا عمروا والا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الاخير لوجب نصبه
وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثناء
بعضها من بعض في القصد حكم الاستثناء الاول فان كان خارجا بان
كان الاستثناء من موجب فاجعله كذلك وان كان داخلا بان كان
من غير موجب فاجعله كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو
له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى
كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الاخر بعد اسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء وقال في شرح الكافية
واستثنى مجرورا بغير لاضافته له حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا

من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة
في الاصل لافادة المغايرة ولم تكن متضمنة معناه فلذا لم تبن ولسوى
لغة السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء
بفتحها ممدودا اجعلا على القول الحق الاصح ما لغير جعلا من
استثناء بما نسب للمستثنى بالا ومقابل على الاصح قول سيبويه انها
لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة وردوه بورودها
مجرورة بمن في قوله دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوى
[illegible] وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ
في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن
هشام واستثنى ناصبا بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقولهم
ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر
وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى وبعدا ويكون الكلام
بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها ضمير [illegible]
يكون وبخلا وعدا انتهاء والمعنى الصغير وان وقعا بعد ما انصب
بهما حتما [illegible] اذ ما الداخلة عليها مصدرية وهي لا تدخل على الجملة

الحال على ستة اضرب حال منتقلة وحال مؤكدة وحال مترادفة وحال متداخلة وحال مقارنة وحال
نحو جئت زيدا راكبا نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين نحو رايت زيدا قائما نحو كلمته فاه الى فيه نحو جاء زيد ضاحكا

الفعلية لعدم الاكتفاء بها كما خلا الله باطل ما خلا الله ما عدا عليا فانني
والجار بها جار قد يجر كما هذه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما
زائدة وحيث جر فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا للمستثنى فعلان
انتب فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى حاشا مع ما
وجوبا وعند ذلك بما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمعتبر
وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا
فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين و لكنهم لا ينقصب ما و
اما حديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا
هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخل عليه نافية لا مصدرية
فمعنى الكلام الراوي فيما رويته ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في
حاشا في لغة حاشى وفي اخرى حشا فاحفظها هذا باب الحال
الحال عندنا وصف جلبي شامل ايضا للجزء والنعت فضلة اي ليس احد
جزئي الكلام فصل يخرج للجزء منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال
صاحبه اي لهيئته التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله
دره فارسا كفردا اذهب اي حال فردي ولا يرد على هذا الحد نحو

مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان فهما منصبا والعرض
من تعريف الحال معرفة ما تقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا
لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في
تعريفه قاله والدي اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظم الممثلة و
كونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في
كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان مؤكدا نحو ابعث حيا
او دل عاملها على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط و
تاتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تاول
بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فا
المسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو
بعه يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كالاسد

في الشجاعة او دال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا او ادخلوا رجلا رجلا
وقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا
او دالا على العدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا
او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا نحو هذا حديدك خاتما او اصلا
نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس و
البغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتى الحال قد
عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاء الجم
الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بددا اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع
سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا
عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فنفس عليه
جئت سرعة ورجلة وعند الناظم والمبرد بعد اما نحو اما علما فعالم
وخبر شبه به مبتدا كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على
الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم
يخصص او لم يبن اي يظهر وقوعا بعد نفي او بعد مضاهيه وهو النهي
والاستفهام وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله
لمية موحشا طلل او تخصص بوصف

نحو

فيظهر وقعها من بعد نفي او من بعد **مضاهيه** وهي النهي والاستفهام
وينكر ان يجوز تنكيره اذا تأخر كقوله لمية موحشا طلل وتخصص بوصف
وما جاءهم كتاب مصدق من عند الله في قراءة بعضهم او اضافة
نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا وسبق حال ما بحرف
جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه والاصح وفاقا للفارسي
وابن كيسان وبرهان جوازه في الفصيح كقوله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فبطلها كهلا على اشلائل
وانكر ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك
والها للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا
حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فبطلها اياها كهلا
على شلائل وسبقها المرفوع المنصوب جائز خلافا للكوفيين
وسبقها العصور عامل كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي
محصورة ممتنع ولا تجئ حالا من المضاف اليه خلافا للفارسي
الا اذا كان اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى
اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جملة فلا نحو قوله تعالى
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان
قال ابو حيان ولم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت
قد قالها المص في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما اى جوز
الحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المتصرف فجائز خلافا
للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون
عامله صلة ال او حرف مصدري او مقرونا بلام القسم او لام ابتداء
او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان
كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف
كفعل التعجب او صفة لا تشبهه كافعل التفضيل في بعض احواله
يجوز تقديمه عليه ضابطه جميع العوامل اللفظية في الحال الا كان
واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه
مؤخرا لن يعمل لضعفه كتلك الصفة معنى الاستقرار وندر
عند توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا
مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع
بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم

الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كونه في حال على كونه في حال
نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا صحاح
لن يحض اى ضعيف والحال فيجيء ذا التعدد لمفرد فاعلم كالخبر
سواء كان الجميع في المعنى واحد كالشربت الرمان حلو حامضا
ام لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا مين وعين مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا
منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به اذ جعل الاول
للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكد
في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
من في الارض كلهم جميعا ومؤكد الحال جملة معقودة من اسمين
معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر
عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اى احقه وقيل عاملها
المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم
جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية
من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا
موضعها ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت
الهلال بين السحاب فرح على قومه في زينته وجملة الحال سواء

كانت مؤكدة ام لا اذا جيئ بها ذات بدء مضارع خال من قد مثبت
او منفي بلا او ماض تال الا او متلو باو وجبت ضميرا رابطا ظاهرا او
مقدرا ومنع الواو نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون نحو ملك
ما تصبوا الا كانوا به يستهزئون لا تضربه ذهب او مكث وان اتى في
كلام العرب جملة مسبوقة بما ذكر وهي ذات واو وجب تقديره على انها
بل بعدها اى بعد الواو اى مبتدأ لم المضارع اخبر عنه مبتدا خبرا
نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا ارهنهم
وذات بدء مضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال
سوى ما قدم وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية
المصدرة بمضارع منفي بلم او ماض مثبت او منفي بشرط
ان تكون غير مؤكدة تأتي بواو فقط نحو جاءني زيد وعمرو
قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس
جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط الجملة المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة
او مقدرة لتقربه من الحال ما استشكله السعيد وتبعه شيخنا

العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله
فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط
تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك
لفظ الحال بين الزمان الحاضر هو ما يقابل الماضي وبين ما
يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا
لجماعة عدم الاشتراط لما لو وجد الضمير تأتي او غيره فقط
نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء
زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون .
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيه
عمل حبانا الدليل حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا او
مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال
وجب فيه ذلك حتى ان ذكره خطأ اى منع منه كعامل المؤكدة

للجملة والنائبة مناب الجملة كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا
وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص تدريج كتصدق
بدينار فصاعدا او اشتريته بدينار فسافلا وهو قياسي
وكهنيئا لك وهو سماعي تتمة الاصل في الحال ان تكون
جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا
نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعلم
الا خوصا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها
نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو
المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى **اسم بمعنى**
من مبين لابهام اسم او نسبة **نكرة ينصب تمييزا** فخرج بالقيد
الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد
يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس وقيل عن
عن جهة فيعتقد تنكيره معنى ونصبه مما قد فسره في تفسير الاسم
وما المسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا فالاسم المبهم

الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر
تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن
نحو منوين عسلا وتمرا او ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا
وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في الباب
ونحوها كالذي ذكرته يجوز اجراؤه اذا اضفتها لعامل المضاف اليه
كحنطة قفيزا ولا تجر فلامة وعشرين بمعنى ويجوز الفصل جر
كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما
اي مبهم اضيف الى غيره وجوبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف
اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس
رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في
المعنى ينصب بافعل التفضيل مفضلة كانت اعلى منك اذ
معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل
فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله و
افعل به ام لا نحو ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره
فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتنا ما
انت جارة واجوز بمعنى التبعيض ان ثبت كل تمييز عن اسم

التمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى
ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف
او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست
الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا
جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بعد او له
با التمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله نفسا بطيب
بليلى المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني وخالفه
المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف
الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي
وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من
ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها واو
وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا تجر
بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا
هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور تغني بسولى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء

حروف الجر

والتاء فلا تجرها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل
نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب
منكرا لفظا ومعنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب
رجل اخيه والتاء خاصة لله ورب مضافا الى الكعبة
او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تا
الرحمن وما روي من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى
نزر ومنه وجيء ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كما نزرا
ادخال الكاف على الضمير كقوله وان يك انا ما كها الانسي
يفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال
حتى عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني
حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدي في الامكنة بمن وقد
عن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا
الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش

ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من
عندنا نفي وشبهه وهي النهي والاستفهام بجر نكرة
كما جاءني من احد وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش
في الايجاب بجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر
ويكفي ضيم من حنين الا ابا عمرو لانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر
ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر
الليل ومن وباء نقيضها ان يكن نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو
لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل فقط نحو فهب لي
من لدنك وليا يرثني واني لتعروني لذكراك هزة وزيد
للتاكيد نحو ولا لما بجم ابلك دواء فيا في التقويم وهو معنى
بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال
لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين
المبرح
لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما لعدم

والظرفية

والظرفية حقيقة او مجازا استبينا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى
الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يجيئان للسببية نحو
فبظلم من الذين هادوا او دخلت امرأة النار في هرة حبستها با
الباء استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعدّ نحو ذهب الله
بنورهم وكذا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض عن
البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا
ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها النطق نحو ونحن نسبح بحمدك
عينا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على
للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو
فضلنا بعضهم على بعض ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير لعمر
تجاوز اعني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء
موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضله
في حسب عني كما على موضع عن قد جعله كما نقلهم وهذا مخرج بان
لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة ننبه

كاف نحو زيد كالاسد وبمعنى التعليل قيل يعني نحو واذكروه كما
هداكم وزائد التوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما
مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون
ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا
مثل كعصف مأكول. وبحرف نحو بكاللقوة الشغواء جلت
وكذا عن وعلى لسيبويه ان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما
من دخلا في قوله من عن يميني الحبيا وقوله غدت من عليه
جانب
فوق
وصف ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان و
هما في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح
انهما مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل
او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا
يافع فان جرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور معنى
اي الظرفية
في اسمي نحو جيا وبعد من وعن والباء زيد ما فلم يعق اي يكف
عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم
قال في شرح الكافية وقد تحذف مع الباء تقليلا وهي لغة

وهي لغة هذيل وبعد رب والكاف فتكف عن العمل و
ادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا
ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه و
قد يليهما ما ولم تكف نحو ماوي يا ربتما غارة كاللذعة
بميسم عليه وجاز ثم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل و
هو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل
ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذ
العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها وقليل كموج
البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار
وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لكنها حذف له و
هو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد
لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا فيقاس عليه نحو بكم درهم
اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح
فطالح حكاه يونس اي ان كان الامر صالح فقد مررت بصالح

هذا باب الاضافة

هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف

ملفوظا به او مقدرا مما تخفيف احذف لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون
يؤذن بالانفصال كطوبى لك واهلك وغلامي زيد
والثاني وهو المضاف اليه اجر وجوبا بحرف المقدر
عند المصنف وبالمضاف وصح اطلاق اسم لكن قال في
شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو
نحو يد زيد مثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز وانوفي
انا لم يصلح الا ذلك نحو بل مكر الليل والنهار والدم
تا وبايها لما سوى ذلك نحو غلام زيد واحضه او
بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطم التعريف بالذي
تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان لم يا به المضاف فعل
اي المضارع في كونه مرادا به الحال والاستقبال حال كونه صفا
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فمعنى تنكيره لا تعرف
سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهدي
بالغ الكعبة ويصنع على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب

كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي
اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادة تخفيف اللفظ بحذف
التنوين وخلفه وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها
محضة خالصة ومعنوية ايضا لانها افادة امرا معنويا ووصل ال بذي
المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف
اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب
راس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت با
الضارب الرجل والخاتمة ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة
ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب زيد وقد استعمله الامام الشافعي
في خطبة رسالته فقال لا يعلم ان حيث احجب للناس وكونها
اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربا زيد
والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اتبع بان كان جمع سلامة
نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكتسب ثانوا
تانيثا ان كان الاول يحذف موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة

من الدنى فاكتسب القناة المؤنث السنة المذكر التأنيث لما
اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يدل له الامر معين على اجتناب
التوانى فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف
اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان
يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كغلام هند وقامت
امرأة زيد ولا تضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه
ولا الصفة الى موصوفها لان المضاف معرف بالمضاف اليه
او مخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما
ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد
الجامع اى مسجد اليوم الجامع اى المكان الجامع وقطيعة اى شئ
جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء ان تكون صالحة
للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمنع اضافته كالمضمرات
وبعض الاسماء تضاف الى المفرد ابدا لفظا او معنى كقصارى
وحمادى ولدى وقبيل وسوى وعند وذى ومع وعم واولى
وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط و
يأت لفظا مفردا منها ككل وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم
فضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث رفع كوحد نحو اذا دعى

الله وحده كنت اذ كنت الهى وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى
ولبى وتختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة و
هو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى
قلبت الفه ياء فى الاضافة كما انقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه
لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى
وقد وجد قلبت مع الظاهر فى البيت الآن ودوالى كلبى نحو دواليك
اعتنا ولا بعد تداوله سعدى اى سعديك سعدا بعد سعد
وشذ ايلاء يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى
مسور كذا ايلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى
قاله فى شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او
فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس
واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى
اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكمل ذا الحال التقاء الساكنين
يحتمل اى يجوز افراده عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف
اليه وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اى فى المعنى وهو كل اسم
زمان مبهم ماض كاذ اضيف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ

حسبتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كان قد اجريا اجبا
الاول فبا المحل عليها واما الثاني فعلى الاصل وكلن اختى بنا متلو
او واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين
نحو على حين الهى الناس جله موهم والواقع قبل فعل معرب او
قبل مبتدأ اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم وجوازا الكوفيين بناؤه واختار المصنف فقال ومن
بنا فلن تفيد لقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة
الى جملة الافعال فقط كهى اذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم
فتكبر واجاز الاخفش والكوفيين وقوع المبتدأ بعدها او
لم يسع نحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
تقدير انشقت السماء انشقت — تقدير استجارك
استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على احمار كان كلا
هي ضمير الشان في قوله فهلا نفى ليلى شفيعها فرع ومثله
اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا تضاف الى الجملة
الفعلية قال في شرح الكافية نقله عن سيبويه واستحسنه

قالوا

قالوا لان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب
والده منها بانها مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي ونحو فاسم الزمان بمعنى اذا بل
فيه ليس بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ادر من صرح
بان مثله اذا كمثله اذ ينبني ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه
ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان المراد به المستقبل
انتهى قلت تقدم نقله منهم الاستدلال به على مثله اذا انه مما نزل فيه
المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي لا انهما في اوله قد يلفظ الماضي
لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق نعطف اضيف
اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقيل وكلا
فيا فان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا
اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل انما
الى مثنى او جمع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى
المفرد المعرف نحو اي واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء
فاضفها اليه نحو اي زيد احسن اي اجزائه واخصص بالمعرف
مع شرط ما سبق موصولة ايا ولا تضفها الى نكرة خلافا لابن
عصفور نحو ايهم اشد ومالا العكس اي الصفة والحال قد يفان
الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس ومنبيلا اي فارس وان تكن اي

شرطا او استفهاما فطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها
الكلام ما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث **فرع** اذا اضيف اى
الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طبق والتزموا اضافة لدى و
هو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجوزوا فردها
ونصب غدوة بها على التمييز والتشبيه بالمفعول به او اضمار كان
واسمها والمراد منهم ثعلب وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه
الكوفيون وبعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها واجاز الاخفش
النصب قال المص وبعد عن قياس ومع اسم المكان لاجتماع
او وقت معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها
بناء وهو قليل قال سيبويه ضرورة ومنه لبنى منكم وهواى معكم
ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون فتعلل بها مثل
الاول الخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين **تتمة**
لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكيت عينى
اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضم
بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما
قال فى شرح الكافية المعارض المشبه المقتضى للبناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة اى فيا لى فى هذه ما قلته فيها
وهو وجود هذه فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها
ح فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة
ايضا كما اجمعوا على ان فتحتها فى هذه الحالة مطلقا وضمها مع
التنوين الذى قليل هو حركة اعراب وشرط ابن هشام لجواز
حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير
اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر
ابن السراج فى الاصول وغيره فتحها بعد الاثم بناؤها على
حركة لان لها اصلا فى التمكن ولولا لم يفارقها البناء وكانت
ضما لان لا يلتبس الاعراب بالبناء وفى شرح التسهيل وخرج
بقوله ان عدمت ما له اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو
فانه ح معربة وبيان تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون
معناه كما قال فى شرح الكافية وخرج الفصيل النوى والمخ **قبل**
كغير فى جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى
معناه لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذ لم يضاف نحو فخذ
جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى

نوى لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا
وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها
ايضا بعد فيبنى ويعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة
نحو جئت بعدا العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا
حسب نحو قبضت عشرة فحسب اى فحسبي ذلك وهذا حسبك من
رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من اول با
الضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على
ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون الجهات الست
ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام
ام اسفل بالنصب اما فوق هذا وعلى بمعنى فوق نحو ولبث فوق
منبر كليب من على كجلمود صخر حطه السيل من عل ومنهم من ذكر
المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي
جميع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكروا اى من الاضافة
لفظا ونية قبل ما من بعد وقبل قد ذكرا ومثل ذلك على وبه صرح
بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية

في قبل وما بعد الا حسب فهي الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما على
فوق تحت متفرق متوسط وانه عن متفرق متفرقا نادرا وما يلي
المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي المضاف في الاعراب والتذكير
والتأنيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون
رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق
والسلك من اوداها نافحة اي الختم ان عن بريحكم على ذكر واسئل
اي استعمل ايها تلك القرى اي اهلكنا اي اهلها تفرقوا ايادي سبا
اي مثلها وربما جر المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف
ما تقدم من المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان تكون ما حذف
مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول
نحو اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة
بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة
كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين
كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لمثل المعطوف
الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من
قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي في ذلك من
غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف

بالنصب مفعوله حتى شبه فعل اى مصدر واسم فاعل واجنبي عن
المضاف اليه ذلك المضاف فاعلا او مفعولا ثانيا او ظرفا اجنبي
المعنى جاز ان تفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية
بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها
وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله
انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل وكم
يجب فصل بيمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجاز
الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب
ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه انجلاه وقوله
تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف
يوما يهودى او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او بندا
مثل في شرح الكافية بقوله كأن برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
ويحتمل ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه
او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قاله في شرح
الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم

والموت بالحواجل فصل في المضاف الى ياء المتكلم والصحيح
انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني
الحرفي متمكن لاعراب المضاف الى الكاف نحو غلامك والمثنى اتفاقا والى
الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم النسبة ولا معرب
لعدم تغير حركة اخره ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا او
جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللشيخ في الياء
الفتح والسكون وحذفها للدلالة الكسرة عليها نحو خليلا املك
مني وفتح ما وليته فتقلب الفا نحو ثم اوي الى امّا وخلف
الالف والفتح وليت عبدك ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا لعلّي فان يك معتلا كرام وفتى او يك مثنى او مجموعا على
سلامة كابني وزيدين فذى جميعها الياء المضاف اليها
بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتمل
ثم نحو ذلك تفعيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف
فيه اعني ياء المضاف اليه نحو جاء في قاضيّ ورأيت قاضيّ
وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ والواو
تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بنيّ وان ما قبل واو

ضم فا الكسر يعني فان فتح فا بقي نحو هؤلاء مصطفى والفاء يسلم
نحو يحياي وعصاي وغلاماي وسلامة الياء في المثنى في
لغة الجميع والياء والمقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو
سقيا هوي خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن
الى الياء التي اخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي … اللام وفي
فم وفي قول فمي واجاز الفراء في ذي ذوي … الا مضافا الى
مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعله المصدر
الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو
اقيس او مع ال وهو اقل … انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير
مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان يحل محله ان او ما المصدرية
… نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء
حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا …
به الحليا الذي هو حاتم مغربة كفنه الملا نفسي واكبر المجموع
وشذ تركته مملا حسن البقر اولادها ولا اسم مصدر وهو

الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي
عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان
كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع
او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية
ظلم ويعمل حيث الذي … الى المصدر ومعموله الذي اضيف له كل ينصب على ان
اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقها مسكين او كل يرفع على
ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان
من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بذل مجهودة مقل زين وخصه بعضهم
بالضرورة بقوله وحج البيت من استطاع اليه سبيلا تنبيه قد يضاف الى
الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجب يوم عاقل عملا
صحيح وجوبا يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد
الظريف ومن راعى … اتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب
تابع المفعول المجرورين لفظا محسن فعله كقوله مشي الهلوك
عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تنبيه
يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع
على تقديره المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هل

باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر
موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب
اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا
ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعمولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل
لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
واعني المضارع فان لم يكن فان كان صلة لان فيأتي والا فلا يعمل خلافا
للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا وحرف ندا نحو
يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف وفي صفوته ولذا لم يذكره
في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جا صفة نحو مررت برجل
ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد ضاربا عمروا وجنسا مسندا لذي خبر نحو زيد
ضارب عمروا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمروا ظننت عمروا ضاربا
خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف
نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف
وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند
الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل
مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدال على المبالغة

في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع
البصريين نحو اما العسل فانا شراب [illegible] ضروب بنصل السيف
سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف
فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء
من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما
عمل كقوله القاطنين الملك الحلة حلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر ثم ان المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند
الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سوى
من المفاعيل مقتضي كانت كاس خالد الثوب ومعلم العلا عمروا مرشدا الان او
غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما
عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة
اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل
على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغ جاه ومالا من
نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى
اسم مفعول بلا تفاضل وهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى

كفا فا يكتفى وقد يضاف فا الى اسم يرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه
الى ضمير يرجع للموصوف وينصب الاسم على التمييز وان كان اسم الفاعل لا يجوز
فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار
الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب ابنية المصادر** واخره وما
بعده في الكافية الى التصريف وهو انسب فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا
او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين
بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح
والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت
يده ايكيت الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم
بفتح العين مثل فعلا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن
مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا
بضم الفاء او الفعيل والفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر
مصدر لذا امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني
وهو فعلان مصدر للذى اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث

وهو فعال كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشحيل وصوتا الرابع
وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس
كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالا
بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة
وصعب صعوبة ونبل جزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما
مضى فبابه النقل عن العرب كشكر وشكران وذهاب وسخط
ورضى فيه وبلج وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط و
رضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره فقياس
فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف
ويعوض منها التا وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان
معتلا فكافعل كقدس تقديس وسلم التسليم وزكه تزكية
ثم تسمية واجلا اجلال من تجلل تجلا واكرم اكرام من تكرم
تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن
اعانة وغالبا ذا المصدر التا تلزم ونادر حذفها منها كقوله تعالى

واقام الصلوة وما بعد الخمس مثله وفتحها مع كسر الثاني وهو الثالث

مما انفتح بهمزة وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء و

واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وفعلل ما بويع اعالرابع والحاقاته

تدحرجا فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال

بكسر الفاء او فعللة بفتحهما مصدران لفعلل بفتح الفاء و

الملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وصرهف صرهافا

ويجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا

لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل

قتالا ومقاتلة ويغلب الا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة

وغيرها من السماع عادل نحو كذب كذابا ونزى تنزيا

وتعلق تعلقا وفعلة بفتح للمرة من الثلاثي اذ لم يكن

بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيه

على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة

للهيئة بكسر الفاء منه كذلك الجلسة فان كان

بنا

بناء العام عليها فبالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث

بالتاء يك على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان

كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة

في الخمرة والعمة والقمة فصل ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة

بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل من ذي ثلثة

مجردة مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون فعلا

بالمجيئين اي سال الماء فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب

وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع وفي فعلت بضم العين و

فعل بكسر العين حال كونه غير متعد نحو حمض فهو حامض وامن فهو امن بل

قياسه اي فعل بالكسر اما بناء الوصف منه في الاعراض فعل وفي

الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان

نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر

وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل

لسكون العين اولى وفعيل لفعل بضمها من فاعل وغيره كالفخم والفعل

ضخم والجميل والفعل جل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو

اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وافعل بفتح الفاء كجبن فهو

فهو جبان ونحوها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب
فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وليسوى
الفاعل قد يجيء بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو
اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة
وبوزنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا
كالمتواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا
وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم
متباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتلاحج
محرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنطلق
والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول
كآت من قصد فهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي وزن
مفعول ثلاثة اشياء احدها فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض
وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل
هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه
ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد

نقل بتحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه وامتيازها
عن اسم الفاعل بجواز اضافتها اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم فاعل
في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية
للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هي الغالب نحو جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد في اسم
الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب
هنا على التشبيه بالمفعول به بخلافه ثمة ومما خالفته فيه اسم الفاعل
ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار
والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير
موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه حسن
اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب
على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة
حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو التنازع
فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا
جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف

يجوز على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه

ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد ما فالاول نحو رأيت الرجل الحسن

وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه

الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو

رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجرها كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه

وحسنا وجهه وحسن وجهه ولكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الرجل

الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجرها كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه

وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت

الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب لكنه قبيح وحسنا و

اب وحسن وجه اب او مجردها عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن

وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجرها كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكن قبيح

وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرها حال كونها مع ال سنتي من الخلا ومن

اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب و ما

لم يخل مما ذكر فهو الجائز وسما وقد سبق ذلك مشروحا مثلا مبينا

فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد باب التعجب وله صيغ كثيرة

نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن

لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما

بجر ربا المتنوع كونها مع الاسم غالبا من الخلو الاضافة لتاليها

بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو

خبر بصيغة الامر قبل فاعل مجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده

انصبنه مفعولا وتلو افعل جره كما تقول ما اوفى خليلنا واصدق بهما وحذف

ما منه تعجب واتفا وصيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح

ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي جزى الله عني والجزاء

بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قد النزما

منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم و

صغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتل واستخرج واحمر

واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل الفضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو

مات وفنى تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي منفي بخلاف ما عجت

الدمعة وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف مضاهي اشهلا في كونه على افعل

بخلاف ذي الوصف مضاهيه نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا

في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك سبيله نحو ضرب وشتم لكن لتبني

ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد واشد او

شبههما كاكثر او اكثر يخلف ما بعض الشروط عدما كان كان زائدا على ثلاثة

او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا

كذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرها مؤول نحو ما اكثر ان

لا تقوم واعظم مهوب به ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما اقمعه
وقال ابن هشام لا يتعجب منه التنبيه ومصدر الفعل العادم للشرط بعد
اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد يجر بالباء يجب كغيره كما تقدم
وبالندور اي بالقلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع
اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من
عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فنسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر
اي روي عن العرب كلما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما عليه معموله
ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر
مستعمل نطقا ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان
تكون المقدما وقوله عمرو بن معد يكرب ما احسن في الهيجاء لقاؤها
والحلف في ذاك الفصل هل يجوز ولا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز
والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح
والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول
الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي
وذهب الكوفيون على ما حكاه الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما
اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما
الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان

والكسائي اسميان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما
المدح والذم رافعان اسمين هما فاعلين لهما مقارنين ال الجنسية نحو نعم
المولى ونعم النصير ومضافين لما قارنها او المضاف لما قارنها كنعم عقبى
الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره
اي معشرا
وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله
عليه السلام من توضأ يوما فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان
ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين فاعل
ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف استغناء الفاعل بظهوره عن
التمييز المبين والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء
لتوكيد كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد
علمت بان دين محمد صلعم من خير اديان البرية دينا وما مميز وقيل
عند الزمخشري وكثير من المتأخرين هي نكرة موصوفة
اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى
في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وبئسما اشتروا به انفسهم وقال في شرح الكافية الى ترجيح القول
ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما
نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره
الجملة قبله او خبر اسم محذوف لبيس يبدل واي نحو ابدا كما ذكر
ذلك في باب الابتداء وان يقدم هو مشعر به كفى ذلك عن ذكره
المخصوص

نعد كالعلم بغير المقتضي والموصى ونحو قوله تعالى انا وجدناه صابرا
نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو قوله تعالى ساء مثلا
القوم الذين وساء الرجل زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في
اختلاف فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة
كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم
وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب [illegible] وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في
معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا
[illegible] دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل جملة
حبذا اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب
الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل ماض فاعله ما بعده
تغليب الجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما
قال الشاعر الا حبذا اهل الملاء غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
واول ذا المخصوص بالمدح والذم ايا كان لا
تعدل بذا فهو يضاهي المثلا بان تغير صيغتها بل دعها باقية على
حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون و
الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم

الصيف

في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة [illegible] لحكم تغييره وعلله ابن
كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه
فتقدير حبذا هند حب حسنها مثلا وفهم من قوله واول ذا المخصوص ان المخصوص
لا يتقدم عليها وهو كذلك قال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب
ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه
فاعل نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء زائدة نحو حب بها مقتولة حين
تقتل ودون ذا وجوز انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثر كالبيت الثاني
وفتحها لذلك كقوله وحب دنيا ومعدا وجب ارجح هذا باب افعل التفضيل صغ
من فعل صوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل من زيد
واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا
تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن
بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشتراط
ما جيء به الى التفضيل صل لمانع وان عصيت الفعل الممتنع التعجب
منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل
صله ابدا تقديرا او لفظا بمن اللتي لابتداء الغاية ان جردا من ال ومن اضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست با
الاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل
التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان توحدا وان كان لصاحب

الصفة بخلاف ذلك نحو ابو يوسف واخوك احب فلان كان اباكم وابناءكم
الحان قال احب اليكم ويلزم اى المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد
والمذكر وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
والهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل و
والمعرفة اضيف بمعنى وجهين سوى بينه من ذى معرفة وجه مجريه مجرى
المفرد نحو ولتجدنهم احرص الناس وجه مجريه مجرى المعرف باللام نحو اكابر
مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان
وان لم تقصد بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق له كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بنى مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع
المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان يتلو من مستفهما فلهما اى
من وتلوها كن ابدا تقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدارة كمثل ممن انت
خير اصلا احيى ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه على الاصل منه على قراءة ابي قلابة سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار يتلو من التقديم لهما نذرا اذا ورد كقوله
بل ما زودت منه اطيب تتمة لا تفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء
الفصل فى قوله لاكلة من اقط بسمن الذي حشا في حشايا البطن من بنيّ بنيان قد
خشي يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفع الظاهر نذر روى
لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه و
متى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا اسبقه نفي وكان

وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثير رفعه الظاهر ثبتا نحو ما
من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وما رأيت رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف
وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الثاني ويدخل اما على الظاهر نحو من كحل
عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما
احد احسن به الجميل من زيد واصله من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم
حذف ونظيره قوله مررت كلمن ترى في الناس من رفيق اى صاحب اولى به
الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق
ثم من فضل من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال
والظرف وعلى انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى
الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول افعل مقدرة دل عليه اعلم او
مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو يأباه لنصهم على ان
حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا فى الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف والتقدير الله
اعلم انفاذا حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم فى هذا الموضع **هذا باب النعت**
وهو والوصف بمعنى واحد كان احد التوابع مبتدأ بذكرها اجمالا ثم فصل يتبع فى
الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل
وسيأتى بيان كل فالنعت تابع بحكم اى تاب لا يتقدم اصلا وخلفي سهم

ما بعد نعم

او بكلها ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل نحو [illegible] ولينبني لفظا حقيقة او حكم

ما به اعتلى ويسمى سببيا وهو فصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل قوله

متمم ما سبق ما يخصص نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب

ويلحق به ما يمدح او يذم او يترحم عليه او يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ با

لله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين وليعط اى

النعت في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع

اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهذا النعت

لدى التوحيد والتذكير اى عند نعوتها للمتبوع او سواها وهو التثنية والجمع و

التانيث كالفعل ان رفع ضمير المنعوت المستتر يوافق في التثنية والجمع والتذكير

او الضمير البارز فلا الا في لغة اكلوني البراغيث ويوافق المتكلم في التانيث اذا رفع

ضميره والا افعل التفضيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا وانعت بمشتق وهو

ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة

كصعب وذرب با اللالا المحلة وهو المنسوب الاشياء الجوية لها وشبهه وهو ما

اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المثال نحو ذا وذي بمعنى صاحب

والمنتسب نحو رجل تميمي حاجي ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو قوله تعالى واتقوا يوما

ترجعون فيه الى الله او معنى نحو قوله صلوات الله وسلامه عليه ولقد امر على

اللئيم يسبني فمضيت ثمة ثم قلت لا يعنيني فاعطيت ما اعطيته حال كونها خبرا اى لها وارتبط

[illegible] متعلقها بمحذوف وجوبا اذا كان ظرفا او مجرورا وغيره لانه سبق ذكره وامنع

هنا

هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب

فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه

هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الافراد

والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرت رضى وعدلين رضى ولا

نعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع لا يكون الا

متفرقا اذا اختلف معناه فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين

عالم وجاهل ولا تفرقه اذا اتفق نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى

عاملين وحيدى اى متحدى معنى وعملا اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان

فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت

كثيرة وقد تلت اسما مفتقرا الى الايضاح والتعيين بذكرهن اتبعت وجوبا

واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا

ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت

ان قطعت لمن مظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو او امدح حالة الخطاب

اخذم وما من المنعوت و النعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو [illegible]

قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طائلا ويكثر الحذف في

النعت بقيل وحذف المنعوت يكثر الخامس التوابع وعقب له التاكيد

هو كما قال في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره با

النفس اى با العين بمعنى الذات الاسم اكدا فالتاكيد معنويا بمقتضى

التقرير مع ضمير متصل بهما اى بالنفس والعين مطابق المؤكد بمعنى الافراد والتذكير وفروعهما

كجاء زيد نفسه عينه وهند نفسها وعينها اي النفس والعين بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا اي مثنى فتقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما فكن متبعا للغة
الفصحاء ويجوز ان تأتي بهما مفردين وهو دون الجمع تقول جاء الزيدان
نفسهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد
المؤكد او اجزائه كلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه
على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكرها شاهدا من كلام العرب
وائت بالضمير المطابق موصولا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقولهم كلهم
والدار ضربان كلها حائطهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة
مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة
تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا وجمعاء للمذكر و
جمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا للجمع المؤنث ولا يؤكد
بها قبله عندهم لكن دون كل وقد يجي في النثر اجمع وجمعاء والجمعان
ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا وجاء في النثر قال
صلى الله عليه وسلم فله سلبه اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع
وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فا
بتعين وبعد جمع بكتع وبصع وبتع وشذ مجي ذلك على خلاف فصل

ثم

ثم ان النكرة اذا لم تفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين و
زمان فلا يجوز باتفاق وان تفد توكيد منكور بان كان محدودا
كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص واولى بالقبول
سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا
اكتعا وعن نحاة البصرة اي المنع في المذكر واجاز الكوفيون
ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد
المنفصل عنيت ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قوموا انفسكم ويجوز تأكيد ذي النصب والجر وان لم يؤكد بمنفصل
ولكنه الضمير المتصل المرفوع بما سواه اي سوى النفس و
العين والعين المذكورين لمن يليه فيجوز توكيده وما من التوكيد
لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما
بلفظه كقولك ادرج ادرج او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق
قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى
اولى لك فاولى ثم اولى كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد
انساه لك الله على ذاك لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل
اذا كرر تأكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك

وبا

ورأيتك رأيتك وبوضعها من المنفصل سكت عنه كغيره اي كالضمير المتصل
الحروف عني بالمتصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو اعبدكم انكم اذا
متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ نحو حتى تراها وكأن وكأن وشذ
منه لمالي ولا للما بهم اما الحروف الجوابية كنعم وكلا فيجوز ان يؤكد
ها باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
مرفوعها كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت و
اكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من توابع العطف اما
ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع
شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها في انه لا
يكون مشتقا ولا مؤولا به فأولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق
الاول النعت ولي من تنكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد
يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو استغنى بشيء ما جليا كما يكونان
معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار بان يكون
التثنية المفهم للقياس الشهي بل الاولوية لان احتياج النكرة الى
البيان اشد من غيرها الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كا
الزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيص فائدة جعل الاكثر
النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نص

عطف

عطف بيان قال المصنف وعندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه
ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك
وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين ان يكون التابع
مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم
ضمه الثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه
معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقتضية لها ونحو بشر الذي هو تابع
البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون
عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه حينئذ يكون في
تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بالالف واللام الى الخالي
منها وهو غير جائز كما تقدم فهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم
عليه وقد تقدم تأويله تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية
التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني
ما لا يغتفرون في الاوائل ويقدحون في ذلك ان كون انت
تأكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثاني من
قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

نسقت الكلام نسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال
بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق واخصص بعد وثمانية منه مطلق
في العطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع
وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا فانهما ثبتت لفظا فحسب
اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين
كلمة يبلغ اسرع لكن طلا اي ولد بقرة وحش واعطف بواو لاحقا
في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا او موافقا
فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بفاء عطف
الذي لا يغني متبوعه كلا على ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا
وابني نحو تخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب
نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنا
فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء
احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب بانفصال ويقال
نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتأتي بمعنى الفاء نحو جرى الانابيب ثم
اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد
على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب

ولا يجوز

ولا يجوز عطفها بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لو
قوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها
مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او
تأويلا بحتى اعطف على كل حال نحو اكلت السمكة حتى راسها القي الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها
الا غاية الذي قبله رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا تتمة حتى في عدم الترتيب كالواو
وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على
على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او موتني
ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او
همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان
ادري اقريب ام بعيد انتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم
ام شعيث ابن منقر للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهم سرى ام
عاد في حلم اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا وربما اسقطت
الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن سواء عليهم انذرتهم لبيع
الجمار بثمان او بانقطاع وهي التي بمعنى بل وقعت مع افتقار
الاستفهام كثيرا ان تلك مما يليت به من تقدم احد على بني
عليها خلت عقد ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه

ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا تقتضي الاستفهام نحو ام
هل تستوي الظلمات والنور حتى لج قسم با و نحو قوم هذا الى اختها
واقرع فيها او نحو والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة و
التخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين وانشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضر
بها ايضا اغلب الكوفيين وابو علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال
قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اجازت
اجمعها ها اذا لم يلف ذو النطق اعلم حيث الكلام للنبي مشغلا بلا
منه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما
الثاني في نحو انكح اما نفسه التابعة وجالس اما الحسن واما ابن
سيرين المتاخرة واكثر النحويين على ان هذه عاطفة وخالفهم كثير
وابو علي وقد تبعها المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف و
فتح همزتها تميمية وقد تستغني عن اما با و نحو اما زيد او عمرو وعن
الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات
الم خيالها ... فاما ابى الا كقتله فاما ان تكون اخي بصدق
فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك

و قد تستغني عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا
فان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو كقوله
لا تفسدوا اباكم ايا لنا ايا لكم ولكن لكن عارية عن الواو
نفيا او نهيا فاتبعها بمفرد يا ابن اخي نحو ما قام زيد لكن عمرو و
لا تضرب زيدا لكن عمرا ولا تليها واو او ابتدأنا قلنا يا ابن اخي لا بني
عمي واضرب زيدا الا عمرا او قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان
في الاول ولا مستبدا خبرا بلا لناصب لما قبله معمولا فيها كما لكن
بعد مصحوبيها كلم في مرفوع بل تليها ولا تضرب زيدا بل عمرا واجعل
بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر نحو قام
زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة
في نفي ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر
في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا
ومستترا عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم
اسكن انت وزوجك الجنة او فاصلا ما نحو يدخلونها ومن
صلح ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل يرد العطف عليه والنظم
فاشيها وفي النثر قليلا ما لم يكن واب له لينا له وحكى سيبويه

مررت بك وبحل نحو العلم مع ذلك ضعف اعتقد وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها
وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر
شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين
وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد
منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة
الجار قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش
والزجاج والكوفيين لان شبهه اي الضمير بالتنوين لو منع من العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز
بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل
واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا
السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة وابن
عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم اتقوا الله الذي
تسائلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه و
انشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع
ما عطفت اذا امن اللبس نحو من كان مريضا او على سفر فعدة

اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل
تقيكم الحر اي والبرد برة من صاع تمره وحكاية ابن عثمان عن ابي زيد
اكلنا خبزا لحما تمرا وهي اي الواو وانفردت بعطف عامل مزال
اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار و
الايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة و
بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود
في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الاسم للظاهر في الاول
ونصب الايمان مفعولا في الثاني والعطف على معمولي عاملين
في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح وقع على
غيره اي تحم ولتضع وعطفك الفعل على الفعل [illegible] في الثاني
يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل
فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا

نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الرابع من التوابع

البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج

بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف

غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة بل

لكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه

يلفي البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف

ببل وهذا القسم للاضراب والبداء اعني ان قصد كل منهما صحب

ما للمتبوع ان قصد الاول ثم تبين فساده وحدث قصد للاول

غلط وقع فيه بدا بالبدل سلب فالاول [illegible] والثاني

واشترط كثير مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه ما بالمسمى نحو قوله

البدل ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو الثاني

نحو اعرفه حقه فقتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس

نحو خذ نبلا مدى اي جمع مدية وهو السكين والاحسن فيهما

[illegible] ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما مر

نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من المضمر الغائب

ومن الحاضر الظاهر وكان مثله خلافا للاخفش والظاهر [illegible]

فلا تقولوا لابلا

تبدله متعلق من اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون عيدا لنا لاولنا واخرنا

او اقتضى بعضا نحو او علني بالسجن والادهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك

استمالا ومبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا كمن

ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا ثم بدل المتضمن معنى

الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به كما يبدل

الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا الان الماء

هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الا

ستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو مجتمعة كذا قال ابن ناظم ومنع

ابو هشام الاستلزام قال العقل يستعين ولا يعان فلا تكون الوصول

منهما قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشوا في قوله متى تاتنا تعشوا

الى ضوء نار ثم تبدل الجملة من الجملة نحو قوله تعالى امدكم بما تعلمون

امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة

حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء والمنادى المنادى

البعيد او كالبعيد كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة و

سكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة وكذا ايا ثم هيا والهمزة فقط

للقريب [illegible] وا [illegible] لمن ندب ويا وعند [illegible]

المندوب اجتنب نحو التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا

فا مستغا واسم الله كما في الكافية فقد يعرى من حرف النداء بان يحذف

فاعلها نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه

من المندوب ولا المستغاث لان المقصود تطويل الصوت ولا المضمر

على ان نحو شاذ ولا اسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميم مشددة وذلك

الحذف يجيء في اسم الجنس المعين والمشار اليه قليلا نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء

تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني

والكوفيون على الاول واما من يمنع فيا سماء ويا صاحب فالحذف عاذكر اى لانه على ذلك

لانه مختلف في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد للمنادى المفردا

المتضمنة معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد ويا زيدان ويا

زيدون وانو اقد ر انضمام ما بني او حكوا كما عمل قبل النداء كيا سيبويه

وليجر مجرى ذي بناء جددا فالحكم عليه منصب محلا والمفرد المنكور الذي لم يقصد

والمضاف او شبهه انصب عادما خلفا فا معتلا به نحو يا غافلا والموت يطلبه

ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد

ضم وافتحن من نحو كل علم موهوم اذا وصف يا ابن او ابنة متصلا مضافا

العلم

الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة اسم ويجب في هذه

الحالة حذف الف ابن خطا والظاهر حينئذ ان الفصل نحو يا سعيد الحسن ابن

خالد وكذا الضم ان لم تكن [illegible] الرفع علما او لم يلي الابن بالنصب علم جلا

حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا غلام بن زيد ويا زيد بن اخينا واضمم

او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها

يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية

وباضطرار خص جمع يا وال نحو يا الغلاما ان اللذان فرا ولا يجوز

في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداة التعريف ومحل

حيان فنداء ما فيه ال كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد ا

قال ابن الصائغ في تعليقه الا مع اللهم فيجوز في السعة ايضا

لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الهمزة ووصلها والا مع محكي الجمل نحو يا

المنطلق زيد والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم با

التعويض عن حرف النداء ميم مشددة في اخره وكذا لا يجمع بينهما

الا في قريض اى شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم

يا اللهما فصل في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذا ال الضم المنضم

شذ يا اللهم

التابع دون الرفع نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كا زيد
في الخليل واجاز ابن الانباري رفعه وما يساويه اى سوى المضاف المجرد
من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ايضا يرفع حملا على اللفظ نحو يا زيد
العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او نصب حملا على
الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا
اجعلا كمستقل نعتا مجردا من ال وبدلا في جميعها حيث يضم المنادى ويعربها
حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار نحو يا جبال
اوبي معه والطير ورفع وهو عند الخليل والمازني والمبرد يلتزم وجعل
المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا يكون في الرفع و
ايها مبتدأ او ذي مصحوب ال مبتدأ ثان بعد اى بعد ايها حال كونه هو صفة
لها يلزم وهو الجنس الذي فيه [illegible] فلا يستعمل بغير صلة الذي اجزاء والا تفهم فلما
[illegible] الصفة لبيانها وهي معربة بالرفع لا يجوز المعرفة نحو يا ايها الانسان
انك كادح وتزاد فيه التاء للتانيث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى
باسم الاشارة نحو يا ايهذا وبالموصول نحو يا ايها الذي [illegible] فقيل ومنه
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر [illegible] وصف

ونعت نعتهم

دونها لا التعريف

اى يسوى هنا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وفي اسناده كأى
الصفة الموضوعة لها ان كان تركها اى الصفة بفيت المعرفة فان لم يكن
جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وصف نحو يا سعد سعد الاوس
ويا زيد زايد اليعملات وكلما كرر مضاف في النداء بنصب
ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا نصب اما الضم فلانه مفرد
معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند
سيبويه فانه المبرد المحذوف فالمراد كلاهما الى ما بعد الثاني وصل
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها
واجعل منادى صح كعلام وظبى ان يكسر الهمزة نصيف لياء المتكلم
على وجه من اوجه الهمزة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة
للدلالة عليها كعبد ويليه ان يثبتها ساكنة نحو عبدي و
ان شئت فاقلب الكسرة فتحة وبالياء الفا واحذفها نحو عبدى
واحسن منه فالاولى ان لا تحذف نحو عبدا وزاد في شرح
الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل
المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من
الفتح والكسر وحذف اليا اى ياء المتكلم استمر فيها اذا

جمع يعمل وهو الناقة المحذوفة

نودى المضاف الى ~~المتكلم~~ المضاف اليها او كان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم اما استعمال الكسر فللدلالة على اليا واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة منها وشذ اثبات الف المنقلبة نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا تحذف اليا فى غير يا ذكى وفى النداء يا ابت امت بتاء التانيث عوض واكسر التا او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل فى اسماء لازمة النداء فلا تستعمل فى غيره الا للضرورة وفل وفلة حيل ومفعلة للمرأة نعنى ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملان بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يختص بالنداء مكذبان ومخبثان ونحو ذلك سماع لا يطرد واطرد وتقيس فى سب الانثى استعمال اسماء فى النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اطرد من وزن فعال على هذا قياس من الفعل الثلاثى التام المتصرف الخ واشاع فى سب الذكور استعمال اسماء فى النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر فى الشعر فل اضطرارا كما زعم

مالو

ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص التخفيم به فصل فى الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا لمرتضى وافتح اللام اتباعا مع المستغاث المعطوف على مثله اذا كررت يا نحو يا لقومى ويا لامثال قومى لاناس عتوهم فى ازدياد وفى سوى ذلك هو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا فاكسر اللام نحو يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف فيأتى نحو اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز واللام فقدت وهى كما تقدم وقد لا يوجد ان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اى يا عجب احضر فهذا وقتك فصل فى الندبة وهى كما فى شرح الكافية اعلام المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المفصلة مر اجعل لمندوب وما فيه ان كان مفردا ولنصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ولا تندب نكرة ولا مبهما فلا يقال وا رجلاه ولا وا هذاه ولا ما ابهم كالذى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ويندب الموصول بالذى اشتهر به نحو وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى

اي اخره صلته بالالف بعد فتحة نحو وقعت فيه بامر الله يا عمراه واجاز يونس
وصلها باخر الصفة نحو وازيد الطويلاه ولا تلحقها اي التي قبلها الالف و
هو اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذلك تحذف
تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو ومن حفر بئر زمزماه او غيرها كالمضاف
اليه ومعجز مركب نحو واغلام زيداه ومعديكرباه بقلب الاصل والشكل الذي في
اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف يا او واوا ان تكن الفتح و
الالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة وكذا واغلامهو للغائب
واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى
كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى وقف ان ندهاء سكت ان ترد و
لا تحذها في الوصل ومثل الابا عمراه وعمرو بن زيداه وان تشا
فالمد كاف في الوقف فالها لا تزد فقائل اذا ندب المضاف الى اليا واعبد
واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك من في النداء اليا ذا سكون ابدا
اي اظهرو من اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ثم اذا ندب مضاف
المضاف الى الياء لزمت لان المضاف اليها غير مندوب فصل الترخيم
وحذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف
اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث
بالها علما كان ام لا زائدا على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها
بعد فلا تحذف عنه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنبا حنظلا او امنع

ترخيمه من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب
اضافة واسناد متم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف
الثلاثي كعمر واخر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط
شرا وسيأتي الكلام ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا
ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه
نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف
نحو مختار ومحيي وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في
حذف واو وياء ليس قبلها حركة من جنسها بل معها فتح فقفي فالجا
الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز
احذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه صح نحو يا
معدي ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اي اسنادية وذا عمرو
هو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين
ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته و
لا تغيره ان كان صحيحا او معتلا واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما
لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول
في ثمود يا ثمو وعلاوة وكروان يا علاو ويا كرو بالواو ويا على ويا كرى بقلب
الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا

منفى بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بقلب الواو ياء عن الواو
لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو ما قبلها ضمة غير الاسماء الستة و
قل يا كرى بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حا
تنبيهاً والترخيم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التأنيث
للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوزه الجوهري في ما ليس فيه التاء
للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى وللضرورة رخموا دون النداء ما للنداء
يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال
بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من
ترخيم الضرورة اطلالة مية من قول الحجي فصل في الاختصاص كنداء
لفظا لكن يخالفه في انه لا يجيء معه يا وفي انه لا يجيء اول الكلام
ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء ويضمان
ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باني ارجونا اللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء ذا دون اي نحو بك الله فيتضح
شرطه تقدم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كنحن العرب
اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل
فصل التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء

وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى
والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياي كاف
اياكم وجمع وفروعه نصب محله بكسر الكاف مع الاثنان وجب لك
التحذير باياك عن التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ونحو
عطف نحو اياك والاسد الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار
ذا ايا انتصب ايضا وما سواه اي سوى المحذر باياك ستر فعله لن
يلزم ما نحو نفسك الشر اي جنب وان تشأ فاظهره الا مع العطف
فانه يلزم ايضا ما ذراسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا
النحو الاسد الاسد اي غير الشاذ والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب
وقل مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن
حذف الارنب ونحوه عن حذفي ومجيئه للغائب نحو اياه واياء الشواب
اشذ وشذ العصد عن قياس على ذلك اشد وكمحذر بلا اياه اجعل
مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الا
هل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى
الهيجا بغير سلاح فاجزم مع غيرهما نحو الصلاة جامعة هذا باب
اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعماله الاكثر

عن سبيل

بمعنى افترقت وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل
وكذا اوّه بمعنى اتوجّع ومه بمعنى اكفف وماكان بمعنى افعل فى الدلالة
على الامر كامين بمعنى استجب كشى ومنه نزال بمعنى انزل ورويد
بمعنى امهل وهيت وهيّا بمعنى اسرع ودابه بمعنى امض فى حديثك
وحيّهل بمعنى ائت او عجّل او اقبل وها بمعنى خذ وهلّم بمعنى احضر
او اقبل ومنه كالذى بمعنى المضارع كوى وواوها بمعنى
اتعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى
بعد وشتّان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطأ ثم وكذا اسم
الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ثم ما هو
منقول عن مجرور وظرف نحو عليكه بمعنى الزم وهكذا دونك
بمعنى خذ مع البكا بمعنى تنح ولا تستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير
المخاطب وشذّ عليه رجلا وعلى الشىء واياى ومحل الضمير
المتصل بهذه الكلمات جرّ عند الفراء البصريين ونصب عند الكسائى
ورفع عند الفراء كذا اى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى
منقولا من المصدر نحو رويدا فهو من ارود ارواداً بمعنى
امهله امهالا ثم صغّر ارواد تصغير ترخيم ثم سمّوا الفعل صيغة

على الفتح

على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى
به الفعل وبنى وهذا الحال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا
ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وما ناب وبله زيد
عنه من عمل نائب لها والعمل ظاهرا او مستترا ويتعدى الى المفعول رفع الفاعل
بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدّى حيهل بنفسه لما ناب عن بنفسها
ائت وبالباء لما ناب عن عجّل وبعلى لما ناب عن اقبل واخّر ما
لدى ظ العمل عنها خلافا للكسائى واحكم بتنكير الذى ينوّن منها
لزوما نحو واها وويها اوّلا كصه وصه وتعريف سواها الذى
لم ينوّن بتّى لزوما نحو نزال اوّلا كصه وصه وما به خوطب ما لا
يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل نحو
يجعل كعقاك لزجر الفرس وهلا هلا للبغل عدس وللحمار على كذا
الذى اجل اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع
السيف وغاق للغراب وخازبازان للذباب وخاق باق للنكاح
والزم بناء النوعين فهو قد يجب لما سبق فى اول الكتاب
فصل باب فيه نون التأكيد للفعل توكيد بنونين هما ثقيلة
وخفيفة كنونى اذهبنّ واقصدنهما يؤكّد ان افعل اى الامر مطلقا

نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اثباتا ذا طلب نحو واياك
والميتات ولا تقربنها ونحو هل تنفعن ارتياد البلاد نحو هلا تمنن
بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما
طالبا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم
مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسألن بخلاف النفي نحو تالله تفتؤ
والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منع السيرافي وغير المتصل باللام
نحو لالى الله تحشرون نحو لسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا
يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية فقل توكيد اذا وقع
بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان تقدم عليها
رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه
الجاهل ما لم يعلما وبعد لا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وبعد نحو اما من طالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو مهما تشاء منه فزارة
تمنعا ثم جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من
الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن حتى اذا ما امه [illegible] جاها فليتو
وحيث وشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحرب بطول

فهم صاحبا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهود
واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر
لين بما جانس من حركة قد علما فافتح قبل الالف واكسر قبل الياء وضم
قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم
واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الالف
منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف ياء كاسعين سعيا واخشين وهل
تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وجعل
ذلك في واو ويا شكلا مجانس نحوها فقل نحو اخشين يا هند بالكسر للياء
ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون
خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف
يمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان [illegible]
وكسرها اي الالف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك
مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي
الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا
تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا
بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها

في الاصل كان معلوما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب في فعل
لتخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن و
هل تخرجون وهل تخرجين والابد لها مع فتح الفا وقفا كتنوين كما تقول
لنسفعا وقفا ثم تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله
اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان
من العلل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به
لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الشارح من
الى سيبويه معني هو عدم مشابهة الفعل برأي بعض النحويين
اي بعضوله ويكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعد ما يكون
غير امكن ولذا لك تنوين التمكين ايضا وغير هذه التنوين غير منصرفا
لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض
في جوار نحو ذلك والالف التانيث مطلقا مقصورة او
ممدودة وقد امتنع صرف الذي هو ... كيف ما وقع من كون
نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى او
جمعا كحبلى واصدقاء اسما كما مضى او صفة كحبلى وحمراء
او زائدا فعلان وهما الالف والنون ممنوعان اذا كانا في وصف
مسلم من ان يؤنث بالتاء اما لانه مؤنث على فعلى كسكران

وغضبان او لا مؤنث له على فعلى كسكران اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف
كندمان ووصف اصلي ووزن افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث
بالتاء اصلا لانه مؤنث على فعلاء كاشهلا وعلى فعلى كافضل او لا مؤنث
له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل واللفتى عارض الوصفية
كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف فلم الفتى عارض الاسمية
فالادهم في القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه امتنع واجدل
للصقر واخيل للطائر عليه فقط كالخيلان وافعى للحية اسما في
الاصل والحال فهي مصروفة وقد تنزل المنافي الصرف التي معنى
الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو
خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف تحقيقا في لفظ ثناء
مثنى وثلاث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة
ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول من الاخر
معنا مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من وجد الادراج
فلنبعهما احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس
ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس
ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن

وتساع ومتسع وكون الجمع متناه منتهى مطلقا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض

بعدها حرفان او اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او تشبه المفاعيل فيما ذكر

مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل فيمتنع كافلاوي

لتعليل المنع اي من هذا الجمع كالجوار جمع جارية اجري مجرى كساد عند التنوين

وحذف اليا في قولهم ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر ونصبا اجري

كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيري واينها ليالي ومن يقول الجر فيه

كالنصب وهو فتحه مثله لان الفتحة تثقل اذا ناب عن حركة ثقيلة فعو

معاملتها وقيل الخليف ياؤه انقلبت الفا بعد ابدال الكسرة قبلها

فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض عن الياء المحذوفة

وقال الاخفش تنوين تمكن لان اليا لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح

فخالف الصفة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في حكم الموجود

وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم نحو يرمي من

حركة نحو موسى ولا قائل به وسراويل المفرد الاعجمي بصيغة الجمع وشبهه من حيث

الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع وان بها اي بالجمع

فسمي او عاجمي بها من سراويل ونحو في الانصراف امتنع نحو

عدد باعرض والعلم امتنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب

وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسنادا وكذا كل علم حاوزائدا اي

اي غلانا وهما الالف والنون كغطفان وكا صيغانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما

في التصاريف كسقوطهما في رد سيان الى النسي فان كان فيما لا ينصرف فبان

يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدر

اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان من جعل

من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بعلو امتنع صرفه مطلقا سواء كان

لفظيا كطلحة او معنويا كفاطمة زائدا على الثلاثي لما مر ام لا كقلة وثبة

منصرف العادم منها لكونه ادنى خفة الثلاث كسعاد وعناق او

على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى

او صلكو الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا ذكر واجوع فيه

المبرد والجوزي الوجهين الاتي في السلم نعبد وهما جائزان عند

النحاة في الثلاثة الساكن الاوسط العادم تذكيرا صلا وقبل

النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظر الى

وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع

زائدا على الثلث كابراهيم موضع امتنع بخلاف عجمي العجمة طالعجمي العضع

الوضع العجمي التعريف كلجام والثلاثي فوكون ساكن الاوسط كنتر و

ونحو كذلك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندرة في
غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه
كاحمد ويعلى واكلب جمع كلب من لحوق الهمز النون وبقائه غير مخالف لطريقة
الفعل نحو امرئ علما وردّ وبيع مصروف وكذا البيب عند ابي
الحسن وخالف المصنف وحصحص من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم
او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وكذا قطا الف على
ابي عمرو في المنقول من الفعل وما صيغ علما من ذي الف مقصورة
زيدت للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم
والذي فيه الالف الملحقة الممدودة والعلم امتنع صرفه ان عدل
كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف
بنية الاضافة اذ اصلها جمع جمعهن فحذف المضاف اليه للعلم به و
استغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظة بها
كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة
منهما [illegible] وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد

لتحققه

ومعدولة عن فعلاوات التي [illegible] فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو
والنون اي كفعل ونحوه وجمعها معدولة عن ناعل [illegible]

والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعني كجئت
يوم الجمعة سحر معدولا عن السحر فان كان مبهما صرف نحو نجيناهم بسحر او
غير ظرف وجب ان يكون معرفا بال او بالاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جير
في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن
ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر كمعدي كرب وغطفان وطلحة
وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لفقدهم بخلاف ما ليس
للتعريف فيه اثر كنكرى حمراء وسكران واحمر وآخر ودراهم وحذا
نحو فرح اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في
احد قوليه لما ذكر نحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه وخالف الاخفش
فصرفه ولم ينقل عنه خلاف فيه من المقتضي لمنع الصرف التصغير المزيل
السبب الثاني نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي
اعرابه نهج جوار اي طريقته السابق فيقتضي تنوين بعد حذف
يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيمى وكذا ان كان علما كقاض
لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا
الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالصحيح بقوله وقد عجبت

علم امرأة فان نظر [illegible] الصرف
[illegible] اذا ياء قبلها كسر

ضمة ومن يعليا ملك واجيب بانه ضرورة ولا اضطرار في النظم او ذا تناسب
في رؤس الاي والسجع ونحوه للشرف ذو المنع بلا خلاف كما في
نحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم
به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية في شرح والرضي ان المراد
تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كبيرا تعددت الالفاظ المعروفة
موافقة نت اقتران اما مناسبة كقوله ولا سواعا ولا يغوثا و
يعوقا ونسرا واخر الفواصل والانسجام كقوله يا رفع اذا اضطر الى تنوين
مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضي بالثاني ولو
قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك
عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمبرد وان ابا لا سيبويه ومنه
وضمة ولا يعوا علما مرفوعة الطول في نحو المرض هذا باب الفعل ارفع فعلا
مضارعا اذا تجرد من جازم وناصب كتسعد بلن وهي حرف نفي
بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا
كذا انصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم ولا بعدها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون منكم مرضى واما التي من بعد

فعل

فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع
ايضا صحح وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من
ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم
ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو
ابى علماء الناس ان يخبرونني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا
باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال
انا ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصل نحو اذن والله
نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن
تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها و
امكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولة بينها وبين الفعل بغير
القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن بعد
حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ
شاذا بالنصب وبين لا والنافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة
نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر
فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعصى الهوى لتظفر ولان تظفر

وان بعد نفي كان حتما اي نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك
بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا نحو
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما و
بعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا
او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها ونحو زلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة غير نافع
وبعد فا جواب نفي او طلب امر كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا
او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسطا حتم نصب نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد
حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي
نار وجد كاد تغنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كان لغير الجواب بان
كانت لمجرد العطف نحو لم تسأل الربع القواء فينطق والنفي غير

محض

محض نحو ما تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير
محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع و
الواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر
الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت
ادعي وادعو الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان
لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد نحو
تصدق تؤجر وحبذا الله اي رضا الله وشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفا ان
تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى كقولك لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي وجوز ما قبله
الاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه حديثك والفعل بعد
الفا في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص
من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء او او ثم ينصبه ان ثابتا

كان ولو متخلف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ومن وراء حجاب
او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا
ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد
الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر نحو خذ اللص قبل ياخذك قال
منه ما على نحو علا نص عليه فصل في عوامل الجزم بلام ولام الطلب ولا في
نحو ما في الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك
ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك ولام للامر نحو لينفق ذو سعة
هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب وقيل
وقد ينصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان تشا يحكم
ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحوه وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ومتى نحو ومتى تنزل القوم ارفدنا وايان نحو ايان تفعل افعل
ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت واذما نحو اذما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان
المجلس وحيث من يركب المطي ومنه متى فوق النهاب اذا تعدا الانفتح

وحيثما

وحيثما نحو حيثما بك امر صالح فكن وانى نحو اصبحت انى تاتها تلتبس
بها وزاد الكوفيون كيف فيجزمون بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا
كما في شرح الكافية ومنه اذا تصبك خصاصة فتحمل قال والاصح
منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه
الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما
فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان
او المكان فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا
منتصب به فعلين مقتضيين اي ادوات الشرط مهمان وما بعدها
شرط قد كانا فعلين ويتلو الجزاء وجوابا وسما الفيا وماضيين
او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزاء فمحل الماضي جزم نحو
ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
او تخالفين بان يكون الشرط مضارع والجزاء ماضيا او عكسه نحو
ان تصلنا وصلناكم وان تصلوا ملاتم انفس الاعداء ارهابا و
نحو ربت وسود بان القوم ان قد ... عليك لتبغوا اصدقه
ذلك ... فجعل شرطه ماض فعلك الجزاء حسن لكنه غير مختار

نحو وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم لقبوله و
رفعه بعد شرط مضارع وهنا اي ضعف نحو يا اقرع انك ان يصرع اخوك
تصرع واقترن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها
ها الادوات لم يطاوع فلم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي
ان يؤتيني والماضي لفظا ومعنى نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
الفعل المقرون بالتنفيس او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة و
تخلفها اي الفا اذا المفاجأة لحصول الارتباط بها كالفا نحو اذا لنا
مكافأة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و
الفعل بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا او الواو فمثلث اي يجوز بان
يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ
بهما يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن ثم
جاز الاول فقط وجزم او نصب تاليها الفعل الواقع بين فا او واو

بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء بان توسطهما نحو ان تأتني
فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدهما
لم ينصب لاجازة الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
رسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف
نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا
في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية اي فافعل والعكس و
هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو
فطلقها فلست لها بكفوء والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما
قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت
منهما وانت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني
لاكرمنك وان تأتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل
اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا
بلا حذر اي سواء تقدم او تأخر نحو زيد ان يقم والله يقم زيد
الله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه مطلقا

ولا ذي خبر مقدم نحو لو ان كان ما حلت به اليوم صادقا اصم
في نهار القيظ للشمس باديا فصل في لو حرف شرط في مضي
يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي
وكذا قال في شرح الكافية فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام
عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض
لذلك يوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصورة مما ذكره بعض
المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره
نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا
لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافي الاول وناسبه اما بالاولى
نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه والمساوي نحو لو لم يكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي من الرضاعة والادون كقولك
لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب وتقل ايلاؤها مستقبلا
بمعنى لكن قبل اذا وردت نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من

القبر صايح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة
وتشديد النون بها قليلة نحو لو ان زيدا قام وموضع انّ رفع
مبتدأ سيبويه وفاعلا للثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب
عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما
في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر
لو ان حيا مدرك الفلاح ومثل ذلك وان مضارع لفظا لا لها
الى المضي معنى نحو لو يطيعكم جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف
الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم كثير من تركها نحو لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا ومنفي بما فالامر بالعكس نحو
ولو شاء الله ما فعلوه ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل فاما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وهي

الا وهلا والا كمها يلي من متى هي نائبة عن حرف الشرط
وفعله ولذا لا يليها فعل وفاء التلو تلوها وجوبا الفالا زما
مع ما قبله جواب الشرط وانما احتيج اليه كراهة ان يوالي
بين لفظ الشرط وانما احتيج اليه كراهة ان يوالي بين لفظي فوق

الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا
فقائم واما زيدا فاكرمته واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذلك
الفاء في نحو اذا لم يك قول معها قد مثلنا اي حذفنا كقوله ع
اما بعد ما باله تعالى فان كان معها قوله فحذف جاز حذف الفا
وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم لولا ولوما
يلزمها الابتداء من حصول الى المبتدا فلا يقع بعدها الا ويجب حذف
خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء فقد لحق
لولا انتم لكنا مؤمنين ومعنيها التحضيض وهو طلب بانزعاج من
وهلا مثلها في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف
فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثلها ما تقدم حينما ذكر بقوله
واولينها الفعل وجوبا لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة
وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر اعلق نحو هلا بكرا
تلاعبها اي هلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تروني
كما قال الخليل او ظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم
هذا باب الاخبار بالذي الاخبار بالذي وبنحوهم والالف

واللام

اي فيقال لهم اكفرتم

واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين
ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل منوك فانه خبر مؤخر وجوبا
عن الذي حال كونه مبتدا قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى
مخبرا عنه وما سوغها مما في الجملة فوسطها بينهما صلة للذي عائد
هذا مخالف معطي الكلمة اي الخبر نحو ضربت زيدا وعلا ضربت زيدا كان
فامثاله موصول واخرت زيدا في التركيب ورفعت على انه خبر
ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلته العائد خلفا للذي بدل
الخبر متصلا بضربت فادر المافعل وقس باللذين واللذين والتي
احومر اعيا في النظير وغاف المنتقل الى المخبر عنه في المعنى نحو
اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة بلغتها من الزيدين الى
العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى بعض منها
بقوله فتعذر تأخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حصا فلا يخبر عما
لا يقبل التأخير كضمير الشأن واسماء الاستفهام نعم يجوز
الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كا الضمير المنفصل نص عليه
في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو اخبر

الزيدان اللذان بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين

هذا الشرط لعلم من هذا الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كون المخبر

عنه اجنبيا عن جملة بشرط فلا يجوز الاخبار عن جزء عائد على بعض

ان غير الواو

الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة

دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عليه

ولا مصدر بعامل في اهم ما دعوا وزاد في التسهيل اشتراطه ان لا

يكون في احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد

وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وعنه كالكافية

اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من ما جاءني

احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن [illegible] عنى المصدر من

المصادر كالطول فيما مضى واهنا بال عن بعض ما اى جزء كلام

يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل

المتقدم بان كان متصرفا لا كصوغ واقضى وقى الله البطل

اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت

الواقي البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز

الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا

مثال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم

غيرها / بينها انفصل

تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى غير ال استتر

في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين

الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضميرها عنها

ابرز وانفصل فتقول في الاخبار من الزيدين في المثال المذكور

المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا

من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة **هذا باب العدد**

ثلاثة بالتاء قل وفاها للعشرة اى معها في عد ما احاده منكرة و

في عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار

في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها

المنوي والمميز اذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ

قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها و

جاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو

ثلاثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد والمميز اضف نحو لبث

مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا كقوله

اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها بالالف بالجمع
نثرا فقد نحو مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث
مائة سنين واحدا بالتذكير لذكر وصلته بعشر بغير با ومركبا كهما فاتحا
اخرهما فاصل معدود ذكر نحو ليت احد عشر كوكبا وقل للانثى احد
احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في الاحدى للالحاق
لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها روي
عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه
واذا كان عشر مع غير احدى وهو ثلثة الى تسعة فما
معهما فعلته من التذكير والمنكر في التانيث في المؤنث فا
فعل ايضا معه فصلا وهذا جواب الشرط المقدمة في كلامه
الذي ابتدئ بثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرها كذا كان
ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة مرة وقل عشرة بالتا اثنتي كذا للذي عشرا ثبوتا اثنى كذلك
اذا اثنى تشاء راجع للاول او ذكرا راجع للاول او ذكر راجع

التانيث

للتانيث نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله هذا و
المعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما نصبا والرفع وارفع با
الالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح شاء في جزئي سواهما الف
اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل التركيب
وان تضمنت الكافية ثم الى يجوز اسكان يائها وكذا احد عشر مع بقاء
~~وان اتيت في الكافية ثاني فيجوز اسكان يائها وكذا احد عشر مع بقاء~~
كسر النون ومع فتحها ومن العشرين وما بعدها فتستغنا اي
~~كسر النون ومع فتحها ومن العشرين وما بعدها التسعينا~~ اي
معها بواحد نكرة منصوبة كان بعين حسنا وثلثين ليلة
وعين وان مركبا تميز بها مثل ما ميز عشرين فسويهما نحو عندي
احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما اي
فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي
عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو خمسة عشرك ونحو هو
قليل في لغة ردية كما قال سيبويه وضع منا اثنين فما فوق الى عشرة
اي معها كفا ما قد المصوغ من فعل واختمه في التانيث العدد با

واستثني

في النفس فهو مؤمن
ومن احسن فهو كافر

التاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة حتى ذكرت تبتديها كالكاف المعدي
مأخذ كي فاعلا بهذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى
عاشر وان ترد بعض الذي منه بني لعصيغ تضف اليه
نحو ثاني اثنين اي احدهما ولا يجوز تنوينه ونصبه و
هذا مثل بعض فانه لا يستعمل الا مضافا الى الكلمة كبعض
ثلثة وان ترد جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تجعله
مع ما بعد فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكم فاضفه او
نوّنه وانصب نحو رابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان ردت بعض
الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الوصف منه بني
مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما
منه ما بني مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول
الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة
اثنتي عشرة وفاعلا حالية التذكير والتأنيث اضف بحذف
حذف عجز المركب ثان فانه بما ينبغي اي بقصيد يفي

بعض

وثالث ثلثة اي احدها

عدد بني

نحو

نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن
الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب حادي عشر وهو المركب
الاول وحذف الثاني كما قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع
عشر وقبل عشرين اذكروا وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ
العدد بحالتيه التأنيث والتذكير مع واو عاطفة تعتمد فقل الحادي
والعشرون حادية وتسعون فصل في كم وكأين وكذا وهو الفاظ
عدد مبهم الجنس والمقدار متى اذا كانت في الاستفهام كم بان
تكون بمعنى اي عدد مميز ما ميزت عشرين اي تمييز منصوب
كم شخصا سما اي علا واجز ان تجر اي تمييز كم الاستفهامية
من مضمر ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت
اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف
في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير
كعشرة فميز بمجموع مجموعا او مائة تميزها مفرد مجرور ككم رجال
جاء وفي او كم مرة لغة في امرءة لا تانيث مر ككم الخبرية

فصل في كم وكأين وكذا

كاىّ وكذا فى افادة التكثير ومعنى ولكن سيضب تميز ذى نحو لطرد

اليأس بالرجاء فكاىّ الماً جم يسره بعد عسره ورأيت رجلا فى

اى بتميزكاى كما فى الكافية محلا من الجملة نصب نحو وكاى من دابة لا تحمل

رزقها الله يرزقها ولا يستعمل بتميز كذا ولا يجب نصب بها بخلاف

كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الحكم متعلق

ما بعدها او نحو حرف متعلق به كعقد له من ابنائه كم رجل

علمت ومن كتاب كم نقلت ولا حظ لكاين فى ذلك قال

فى شرح الكافية هذا باب الحكاية احك بأى ما ثبت لمنكور يسأل عنه

بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع

سواء كان فى الوقف او حين تصل فقل لمن قال رأيت رجلا و

امرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أياً وأية وأيين وأيتين وأيات وأيين

ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منهما حرك مطلقا واشبعن

بلياء واو فى حكاية المرفوع والفتح المنصوب وياء فى مجرور فقل

لمن قال لقيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وصل

بمن الفا او ياء او نونا وقل منان ومنين بعد قول

شخص لقيت الفا كابنين حاكيا له موافقا فى التثنية والاعراب

ويسكن نون منان ومنين بعد لم وصل عن تاء التأنيث و

قل لمن قال اتت بنت حكيا منه والنون منه منه اذا وقعت قبل

تاء المثنى عند التثنية فهى مسكنة كقولك لمن قال اعندى جاريتان

منتان والفتح لها قليل اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت

جمعا مؤنثا فقل منات بأثر قول شخص اتى بنسوة كالف

وصل بمن واوا او ياء ونون وقل منون ومنين مسكنا

للنون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا

له موافقا له فى الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام

فلفظ من لا يختلف مطردا ويبقى على حاله فقل لمن قال

جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او

رجال يا هذا او نادر الحاقها العلامة وان قيل

منون وهو ثابت فى نظم عرف وهو قوله اتوا نارى

فقلت منون الاسم والعلم الحكية من تعليه من وجهها ان عريت من عاطف
بها اتيتم نقل من قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا
ولمن قال مررت بزيد من زيد من زيد فان قرنت بعاطف نحو ومن
زيد يعني الرفع مطلقا تنبيه لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس
حكاية كل معرفة وقال المص واعلم له موافقا **هذا باب التأنيث**
وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة التأنيث تاء كفاطمة
وتمرة والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء فمنها نحو هند
مؤنثة قلة والتاء كالكتف او يعرف التقدير لتاء في الاسم بالتصغير
اذا اعيد اليه نحو الكتف تصغيرها وبحوه كالاشارة اليه نحو هذه
كالرد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه ا
الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لزيد و
سقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث ازود هذا والاكثر في
التاء ان يجاء بها للفرق بين الصفة المذكر وصفة المؤنث كم
كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة
للتمييز الواحد من الجنس كتمرة وتمر والعكس قليل ككماة و
للمبالغة كراوية للتأكيد هاكنسابة وللتأكيد التأنيث كنعجة و

للتعويض

وللتعويض كالباجة وعوضا من فاء كعدة ومن عين كاقامة ولا كسنة و
من زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة اولغير معنى كزنديق وزنادقة
ومن مدة فافعيل كزنادقة ولا تاتي فارقة بين صفة المذكر و
صفة المؤنث توسعا فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل
صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان مفعول
كجمل ركوب وناقة صبورة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار
ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك منهم مفعل كرجل
مغشم وامرأة مغشم وما تليه تا للفرق من غير المذكور كقوله
امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشاذ وشذ فيه ومن فعيل بمعنى
مفعول كقتيل ان يتبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل
وامرأة قتيل وشذ قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او
لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية نحو امرأة جميلة و
ذبيحة ونطيحة فصل والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد
نحو انثى الفعلى الغراء والانثى لها في مباني الاولى اي ابنية او
ذات المقصورة ستة ابنية وزن فعلى نحو فعلى نحو اربى للداهية

وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر

ووزن فُعلى بضمة فسكون اسما كبُهمى او صفة نحو الطولى او
مصدرا نحو الرجعى ووزن فَعَلى بفتحتين اسما كان نحو بردى
النهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى للمشية او صفة نحو
حيدى ووزن فَعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او
مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فُعّلى بضمة فتشديد نحو سمّهى
للباطل ووزن فِعَلّى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من
المشي ووزن فِعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا
نحو ظربى جمع ظربان وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما ووزن فِعّيلى بكسرة
وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء ووزن فُعُلّى
بضمتين فتشديد نحو الكفرّى لوعاء الطلع كذلك ووزن فُعَيلى بضمة
وفتحة وتشديد العين نحو خليطى للاختلاط ووزن فُعّالى بضمة فتشديد
نحو شقّارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعلّى كخزنّى
وفوعلى كخوزلى للمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى
كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللوى كحندقوقى لنبت ومفعلّى

كمكورّى

كمكورّى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى
بمعنى القرفصاء وفيعلّى كهيبّرى للباطل وفعلّى كشقصلى لنبت يلتوي
على الاشجار وفعيلّى كهبيّخى لمشية بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح
وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا او فعولى كعرضنى للمفاخرة
وفعلايا كبرحايا للعجب ولغواء انسب لعين جره الاوزان المذكورة
اشار اليه وموضع ذكرها كتب اللغة فصل الممدود اي الممدودة اي
ممدود الف التأنيث اوزانه مشهورة ايضا هي فَعلاء بفتحة فسكون
اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وذكرها او
جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي مفتوحها ومكسورها
ومضمومها كاربعاء مثلث الباء لليوم الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء
بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب
من القعود فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء والجحجرة اليربوع وفعلياء
بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان وطلق
العين فعالاء بالتخفيف اي مفتوحها ومكسورها مع فتح الفاء براساء
بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء

معنى عاشوراء وكذا مطلق الفاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح العين فعلاء اخل نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء
ونفساء ورحضاء وفناد فى الكافية وفعليا كمن جبقياء لقب
ملك وافعيلا كاهجيلى للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط
اوضعا لله كجادياء لضرب من الجراد وتفيعلاء وتفاعلاء
كنيا نفاء وتيا تقاء اسمى مكان وفعليا كذكرياء وفعلوكاء كمعكوكاء
ومعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كحفيلاء لباطن الامر
وفعنلاء كبنلساء بمعنى برنساء بمعنى برلساء وفاعلاء وهذه
الاوزان نادر هذا المقصور والممدود اذا اسم صحيح اسبق
من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل كالاسف فلنظيره
المعتل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل
بكسر الفاء وفعل بضمها فى جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة با
الضم نحو اللها جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه و
جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة
وكلما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد فى نظيره المعتل

حما

حما عرف كمصدر الفعل الذى قد بدئ بهمز وصل كارعوى اى كمصدره و
هو الارعواء وكارتأى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار و
كالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر
مفدا مما ينقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل و
قصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال
السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا يختلف بين البصريين والكو
فيين يمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا
لك من تمر ومن شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء هذا باب كيفية
تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك آخر
مقصور ثنيت اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان
رباعيا فما فوق وقل فى حبلى حبليان وكذا الثلاثى الحاصل
الذى كالشقاء لم يعرف منه اصله الذى اصيل كمتى علما فقل فيه
متيان فى تثنية المذكور كالذى الفه عن واو مجهولة ولم تقلب
تقلب واو الالف كقولك فى عصى عصوان ولدا علما لدوان و
اقلها اى الكلمة للتقلبة ما كان قبل قلب الف من علامة التثنية وما

كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو نحو
ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل
عن اصل نحو كساء وحياء ثنيا بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان
وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية
في اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ماذكر
كالذي همزته اصلية صحح فقيل في قراء قراءان وما شذ عن هذه
القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمرا
حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان وحذف
من المقصور وكذا المنقوص في جمع لم على حد المثنى اي بالواو و
النون ما به تكملا اي اخره فقيل في موسى والقاضي موسون و
موسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف
وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل
في التثنية وان جمعته اي كلا من الممدود والمقصور بتاء والف فالالف اي
الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في مثرى مثريات
وفي رحى رحيات وفي مستا مستيات وفي قناة قنوات

وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وضاطات وفي قوباء قوباوات وقناء ذي التا
الزم تنحية اي حذفها كما سبق وقولك في سلة سلات هذا و
لهذا الجمع احكام تختص اشار اليه بقوله والسالم العين
من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي
اعطه اي اتباع عينه فائه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها في جفنة ودعد وسلمة
وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسلمات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة
ودمية وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن
التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل
كسرات وهندات خطوات وجملات او خففه بالفتح فقل كسرات و
هندات وخطوات وجملات وكلا مما ذكر قد روي عن العرب اما التالي
الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع
العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو نحو
زبية وذروة ولجاز فيها الفتح والسكون فقالوا زبيات و

وفي بنات وثبات وشذ كسر عين جوزات اتباعا للفاء وقيل
جوزات فنادر او قليل او ذو اضطرار عني ما قاله ثم كقولهم في
عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في نحو فلتستريح
النفس من زفراتها او لان ناسا من العرب قليلين انتهى اي لتلك
كقول هذيل في جوزة وبيضة جوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كما يعلم من الكافية ما تغير بتغيير لفظا او تقديرا اصله كان
ثم افعل كافلس ثم فعلة كقلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة تطلق
على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها كثرة تطلق على عشرة فما فوقها
وبعض هذه الجموع بكثرة وضعا من العرب نحو كارجل
جمع رجل والعكس وهو وضع جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة
عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفات وهي الصخرة الملساء
لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل بها لجمع رجل لفعل
بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل كافلس
ودلاء واظبيه جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب
كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب و
للرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق و

زفرة نفر

مردمانيه ساز

الرابع فعل ثالثة وثالث بلا علامة وعدد الاحرف كيمين جمع يمين
بخلاف فعال اذا لم يكن كذلك وشذ افعل واغرب وعن ما افعل مطرد
من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شيء وطرد بان كان
على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجبل وعنق
وعضد وحلو وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد
مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضم
وفتح لقولهم صردان في صرد في اسم مكبر رباعي بمدة ثالثة
افعلة عن مطرد كاغفلة وارغفة واعمدة جمع غزال ورغيف وعمود
والتزم اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مضاعفين تضعيف او
اعلال كابتة واقبية وائمة وانية جمع بتات وقباء وامام واناء وفعل
بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء وحمراء و
فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر
فسكون جمعا ينقل ويحفظ كولدة جمع ولد وغلمة لا ياتي جمعا قياسا
وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمدة قبل ذيل ثالثة قبل لام اعلال
به فقط مادام لم يضاعف في الاعم الاغلب في ذوات الالف ككتب و
سرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف

ذو الالف فلم افعلة كما سبق ومن مقابل اللام عن جمع عنان
وفعلة بفتحة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلة
بالضم نحو كلية وكلى ولفعلة بالكسر مع سكون فعل بكسرة و
ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعا لفعلة على فعل بضم ففتحة
كلحية ولحى وفعلة وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام
وقاض ذو اطراد وفعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع
في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين
نحو كامل وكملة وفعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى
مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو
هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى و
فعلان نحو سكران وسكرى براء بفعلى معنى عحقيق الحاما
لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما لازما صحيح اللام وان
اعتل هنا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز
وكوزة والوضع العرفي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون
قلة كقردة وغرفة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد
العين لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو

عاذل

عاذل وعذل وعاذلة وعذل وقلما افعل فيما سبق الفعال
مخلطة بزيادة الف فيما ذكرنا بتبديل الكاف وتجار وقل فيما
انث كصائمة وصوام وندر الوزنان في المعتل لاما منهما
نادرا كغاز وغزى وغزاء مثل فعل وفعلة بفتحة وسكون في
كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب
وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه وفاؤه كافي
الكافية الياء ومنهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين
ايضا له فعال بكسرة جمعا مادام لم يكن في الاسم اعتلال لا اولم يكن لامه
مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرمى وطلل وشل
فعل فيما ذكرنا والتاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون
مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فالاول كرمح ورماح وذئب
وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين
كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورحيم
ايضا جمع كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف في جمع
ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلان نا

بضمة فسكون ومثله اي انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان
وغضبى وسغبان وندمانة وخمصان وخمصانة والنوع الرابع فعال وفي فعيل
وانثاه اذا كان ولوعه العين صحيحتي اللام نحو طويل وطويلة نقل في جمعها طوال
في ما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبير ونحيف
غالبا فلا يجمع على فعول كلبوس ومن النادر اكباد كذلك نظير فعول
بها في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مثلث العين
ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود ويشترط في
الكافية لمجموعها ان لا يضاعف كحقق ولا معتل كحوت ويد و
فعل بفتحتين مفرد الراء اي مفعول له ايضا سماعا كاسد و
اسود بفتحتين مفرد الراء ايضا فعل ايضا طلقا بالضم والتخفيف فعلا
بكسرة فسكون حال جمعها كغراب وغربان وشجاع وشجعان نحو فعل با
الضم فعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع و
قيعان مع ما ضاهاها كنون وكيزان وتاج وتيجان وقل في
غيرها كغزال وغزلان لفتحة فسكون حال كونه اسما
وصفلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين

فعلان

وفعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة يشمل جمعا كظهر وظهران
ورغيف ورغفان وجذع وجذعان وكثيب وكثبان
لفظه حاصل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلا بفتحة
ففتحة ككريم وكرماء وبخيل وبخلاء لكن لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة بمعنى
كالغريزة نحو جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء ونابعته
اي عن فعلاء افعلاء وحكيم ثالثة في الوصف المذكور المعتل
لاما كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء ما شذ
وغيره لك المذكور قل كشقي واشقياء وحضيب وان جاء
فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر و
فاعل بفتح ثالثه كتابع وتوابع وفاعلاء بكسرة كقاصعاء
وقواصع مع فاعل بكسرها نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة
المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة و
صواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء جمع

فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة
سواء كانت الفا او واوا او ياء ذا تاء او لا تاء فعائل منه كسحابة
وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب
وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة و
صحيفة وصحائف وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوزة
وعجائز وبابا الفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها لفعلاء صفة
وينقاس فيهما فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى والعذراء
والعذارى والفتوى كالقياس وهو مصدر قياسي اتفاقا
ذلك وما لا يتعين فيه الثاني والحبل فعالى بفتحتين وكسر اللام و
تشديد الياء جمعا لعين ذي ياء مشددة من كل ثلاثي آخره يا
مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف نحو جلا فلا تقل
تبع العرب في استعمالهم ونحو فعالل بفتحتين وكسر اللام الاول
وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى فعلل كجعفر وجعافر او فضل اخا صنل
ومن ... احذف اذا جمعته بالقياس

فعل

فعلل في سفرجل سفارج والرابع منه المشبه بالمزيد في كونه احد حروف
الزيادة فتحذف دون سائر ثم العدد وهو الاخر كذلك فحذف فرزدق
فرازد لكن الاجود حذف الاخير نحو فرازق ... اي
المجاوز للرابع وهو الخامس فعلم اي ان ... ما دام ليس الرابع اثر
اي بعد الحرف الذي ختما الكلمة اي اخرها فعل في سفرجل سفارج
... فلا كسر ... ما ... لينا قبل الاخر
نحو عصفور وقنديل في قرطاس فلا يحذف والثاني و
الثالث كمستدع اذا ... الجمع ... فقل في مساع
... من ومستدع او ... ما ... على غير با
... من الاسماء ... والياء ... في العلقية با
... بان كانا في ... الكلمة ... في
موضع ما ... الثلاثي ... الجمع ... الياء
... الطاء ... ماكير ... الحاء ...
... الياء ... بخلاف ... لا ... فقل

وقل فيه خنابيني وبصفيقا والحاذف في حذف هذا اراد من زائد
سرندى وهانونه والف لكافوه فان شاء يقول سراغل
وهذا او معنى التشديد وكلاهما كالعلندى وهو البعير الضخم
فان شاء يقول علانذ وعلى هذا باب التصغير عبرية
سيبويه وبا المخففة وهو مفيلا نقبة ففتح فيا ساكنة
احبل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى في تصغيرها وهو ما يسقط في العين
والشراب ففيعل بضبط الوزن فبله بزيادة عيني مكسورة مع فعيعيل
ياء ساكنة اجعل لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل
قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل منها الحذف التنابه
الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومسلم
[illegible]
[illegible]
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان حذف فيهما اي في التكسير
والتصغير الحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وجانبي
اي هاي خارج عن القياس كما خالف في الباب الباني اي بابي

التكسير

اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما التكسير جرت على الحاديث وتصغير
معرب على صفيريان لتتلو اي حرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من
قبل علم اي علامة تانيث كتاء او مدة يا الفتح الحتم كغطيه و
حبيلي وحبياء وكذلك اي كالتالي يا التصغير للساكن وجوب
فتحة ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الف سبق كاصيحار كاجمال
والذي سبق مثل سكران وما به التحقق من عثمان ونحوه كسيكران وعثيمان
والف التانيث حيث مدا منفصلين على ولا يحذفان للتصغير طف
حتى التكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة
كذا الياء المزيد اخر النسب منفصل فلا يحذف كعقدم في
عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس
أمريء القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك
وهكذا زيادتا فعلانا وهي الالف والنون على منفصلي
فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران
وقل ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح حلا يا الجيم اي دل

عليه من العلامة والحركة كقولك في حبلان وظريفون فظريفون اعلاما اجعل

وظريفون وظريفات والف التانيث ذو المقصورة اذا على اربعة و

لم تسبقه مدة لم تثبت بل تحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى

لغيغز ولغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها

مدة نحو حبارى خبيرى بين حذف المدة فيقال الحبيرى فيقال

الحبير فادر ذلك وبين حذف الف التانيث او ابدال الاصل حرفا

ثانيا اذا كان لينا قلب نحو لين فقيمة بالياء صير اذا صغرتها قدمت

بالواو ورد الى الاصل تقصب وشذ في تصغير عيد عييد اذا كان عويد لانه

من العود وضع تصغير الليل لييلة اتى متعلق ما القلب عنه تاني اليه

وما ياتى في الباب بعد وحتم للجمع المكسر المفتوح من خمسة

الرد ما التصغير علم منها الى تكسير ميزان وصوان بن تعليب

الباء واو في تكسير عيد اعياد ابنا لها شذ و اذا و

ردّ منها لا يتغير فيه الاول كتبيبة عن خشبة والالف الثاني

المزيد يجعل ها القلب واوا كعويل في حابل كذا تقلب واو ما الا اصل

فيه يجعل كعويج في عاج وكمل المنقوص اعل المحذوف بعضه في التصغير

واذا صغرت القلنسية من المصغر تحذف التاء بعدها بعضهم يقال قليسي ومعتري جبيرة

بردّ

بردّ ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كماء علما فيقال فيها مويّ و

كشفه فيقال فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل

كجعيه في جاه ومن يصغر بصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة

والحق ان تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني العطفا و

كحميل في حاص وحمران وحماد ومحمود واحمد وسويد في سوداء

وقرطبس في قرطاس ومنع حكى سيبويه في تصغير ابراهيم وادم اسمعيل

قال في شرح الكافية ولا يقاس عليها الضم ولحقت تاء التانيث ما صغرت

من مؤنث معنى عارضها لفظا ثلاثى كسن فيقال فيها سنينة ويقال فيها

بنية ما دام لم يكن بالتاء ويحذف اليس فان كان كسحر وبقر وحض التي

من الفاظ عدد للمؤنث فلا تلحقها اذ يلتبس الا وللدن با

المفرد وللثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء ذو بقى

كقولهم في قوس قويس ومنه الحاق فيما ثلاثيا كتى

بفتح المثلثة اى زائد عليه كقولهم في وراء قديم ووريئة و

قديديمة ومصغر من المبنيات مثل وفي الذى والتي فيقال و

جمعها كما في الكافية وزاد مع الفرع منها وثانى وثنيها وجمعها

خالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركة الاصلية والتعويض
من ضمة الفا مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون و
اللذيون واللويا واللتيات وذيا وتيا مخالفا وذيان وتيان ومنع
ابن هاشم تصغير اسقفنا وبنا واللاء واللاتي استغناء
باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس ثم تصغير
ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل التعجب واحيسنه والمركب تركيب
مزج كما سبق عند باب النسب وما مشددة كبيا الكرسي زاد في آخر
الاسم النسب وكل ما قبله كسر وجب كقولهم في النسبة الى احمد احمدي
ومثله اي مثل ياء النسب التاء في التثنية اي كحذفها للنسب ما
سواه احذف فاذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى اكرسي
وشافعي ولم اوصى بغرض لجواز شفعوي مرياسا على سوي
وان كان بعض الفقهاء استعمله النسبي فان كان ما قبله حرفان كعلي
جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فيها في البناء والله تعالى في
قوله نحو حتي فيه ثانيه يجب قلبه تا ثالثه او ملة اي الف لا تثبتا

بلا حذفها فقل في النسبة الى ان يكون مدة التانيث برابع اي تقع رابعة
في اسم الى فاذا كان سكن قبلها ولعلها باشرة اللام او مفصولة
بالف وحذفها اي كل منها حسن لكن المختار الثاني كقولك
في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي وحبا لحذف اذا كانت
خامسة فصاعدا كما سبق الى او رابعة متحركا ثانيه ما هي فيه
كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها اي
مدة التانيث وهو الاصل والملحق والاصل عطف على شبهها
المجرور المقدم على سبيله وهو ما لها اعملة التانيث من حذفه
قلب ولكن للاصل قلب بعينها اي مختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى
وعلقى ارطوي وعلقي وعلقوي والالف الجائز اي المنقلب
اربعا ان كان تقلبه كذلك ياء المنقوص اذا وقع خامسا كحو لم
يمنى حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في الياء
اعني ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك

في القاضي قاضويّ ويجوز القلب كقولك قاضويّ وختم قلب الف او ياء
ثالث بعين كقولك في الفتى والعمى فتويّ وعمويّ ولوسط القلب حيث
قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوّله وكسر الثاني سوى ما للانثى و
فعل بضمّ اوله او عينهما فتح عند النسب تقليلا للكسرة وكذا فعل بكسر اوّله
الحلب كسرة عينه فتحة عند النسب فنقل في نمر ودئل وابل نمريّ ودؤليّ و
ابليّ وقيل في النسب الى ما اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرميّ مرمويّ بحذف
اولى اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير هذا استعمالهم مرعيّ
بحذف اليائين حالا والاحق لا من اللبس وكل ما اخره ياء مشدّدة
قبلها حرف نحو حيّ فتحة ثانية عند النسب بحيث من غير تغيير
ان لم يكن منقلبا عن واو نحو صبويّ واردوا ما ان
يكن عينه قلب كطيّ فقل فيه طوويّ وثالثه تقلبه واوا
مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب مثل ذا في جمع تصحيح وشبهه
علمهما كقولك في زيدان وزيدون علمين زيديّ ومن اجرى زيدان
علما مجرى سلمان قال زيدانيّ ومن اجرى زيدون مجرى غسلين قال

زيد

زيدنيّ ومن اجرى مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال
زيدونيّ وثالث من نحو طيّب حذف عند النسب فقل طيبيّ بسكون
الياء ولكن شذّ من هذا طائيّ المنسوب الى طيّء اذ قياسه طيئيّ
لكن الحق مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيّب هبيّخ و
مهيّم فلا يحذف ياءها الثقل في طيّب لكسرة موصولة بما قبل الاخير ثبت
نقلا بخلافها في هبيّخ لفتحها وفي مهيّم لانفصالها وفعليّ بفتحتين
في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير
المضاعف التزم فقل حنيفة حنفيّ وفعليّ بضمة ففتحة
في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في جهينة جهنيّ
والحقوا معلّ لام عريا من التاء من المثالين المذكورين
بالتاء اوليا منهما فقالوا في عديّ وقصيّ كما قالوا في ضريّة
وامية ضرويّ وامويّ بخلاف الصحيح اللام منهما فلا يحذف
منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيليّ وتمّموا ما كان على
فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويليّ
وهكذا تمّموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كا

الجُلَيلة فقالوا فيه جُلَيلي وسمعوا ايضا ما كان على فعيلة

وهو مضاعف كقليلة وهمزه ذو عين سالمًا ل اي يعطي في النسب

ما كان في تثنيته لا النسب فيقال في قرّاء وحمراء وكساء وعلباء

قرّائي وحمراوي وكسائي وكساوي وعلباوي وعلبائي والنسب الى

جملة اسنادية فعلى في تأبط شرًّا تأبطي وصدرها مركب مزجا فقل

في بعلبك بعلي والنسب للثاني فيما اضافته اما مصدّرة بابن او اب او

ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او

اولهما مالم التعريف بالثاني وجب بان كان اضافتها

معنوية كغلامي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر

لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث وهل يلحق بما ذكر

المبدوة ببنت كما قلنا بابنة كنية ولم ار من ذكره فيما سوى

هذا المفرد كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا كنية

كما في شرح الكافية وهو حقيق بعبد الآن يمتنع انه كنية ابنى

للاول واما هنا للثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس

امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب الى الثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي

وهذا بعض نظر في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف

عند النسب جوازا ان لم يليه مدة الف نحو حمى التصحيح او في

التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحتم وجوبًا

بالرد بهذا اي بجمع التصحيح او التثنية تعويضا له بالرد ما انبتا

حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس عضي وباخ اختا

الحق فقل فيها بحذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس

ابن حبيب الضبي الولا من البصريين الى حذف التاء منهما فقال اختي

وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني

من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الثاني

الفا قلبا المضاعف همزة ويجب نقلبها واوا كلائي و

[illegible] وفي وفيوي ولو ولوي اعلاما اما الذي ثانيه

صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وان يكن

[illegible] في اصل السالم ما القاعدة فجبر عند النسب اليه

بين الفا فتح عينه التزم عند سيبويه فيقال وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجب كقولك
في علة علي والواحد اذ كونا سببا للجمع ان لم يشابه واحدا ما الذي وضع
اى موضع علما فقولهم فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان
وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري
ومع فاعل وفعال بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن الياء السابقة
فقيل اذ ورد كقولهم لابن وتامر وطاعم اى صاحب لبن و
تمر وطعام وليس في هذا الوزن معنى المبالغة الموضوعي له
وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام اى بذي ظلم وغير
ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل عنه عن العرب اقتصر
اى لا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي
البصرة بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي
وفي الري رازي وفي الخريف خرفي وفي عظيم الرقبة رقباني
الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرأيت

زيدا

زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا كجاء زيد
ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير
الفتح في الاضمار اى الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة
في الضمير هو غير الفتح وهو الضم والكسر كالواو والياء في رأيته ومررت
به واثبت صلة الفتح وهو الالف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز الاثبات
اجمع واشبهت اذن منونا نصب والفا في الوقف نونها قلب وبه قراءة
السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة و
حذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب
اولى من ثبوت فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما
لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير
بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الف ان كان
منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كجئت
الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح بقوله وغير ذي التنوين بالعكس وفي

والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف
العين نحو مُرٍ اسم فاعل من أرى او محذوف الفاء كيف علما كما في شرح
الكافية لم يحذف الياء بل يوقف بالياء لئلا يكثر الحذف فصل
وغيرها التانيث من متحرك سكنته عند الوقف وهو الاصل
او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او
فتحة وخفة الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند
الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اى
مشددا اى اخرها ليس هذا دليلا ان قف اى بع الحروف الموقوف عليه
الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا دليل بخلاف الهمز كخطاء
والعليل كالقاضي ويخشى ويدعوا والتابع ساكنا كعمرو وحركات
انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحرك لكن لحظلا
اى منع نحو وتواصوا بالصبر اجيز النقل ولا تنقل الى متحرك
كجعفر ولا تمنع التحريك اما لتعذره كالسان او استثقال كعضب
ومحزوف او لاداء الى بناء لا نظير له كثير رفعا وفي هل مجرورا
كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحو لحي بصرى اما من

المهموز فجنب ثراه وكون نقل الفتح من سوى المهموز لنفي
النقل ان يعلم نظير للاسم ح بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس تمتنع كما تقدم ولكن ذلك النقل في المهموز
ان ادى الى ما ذكر ليس بمنع فيجوز نحو ذرء وكفوء هذا ادرء وردءت
بكفوء ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه
غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل
فيه اذا كان هاء فيقال في الوقف تا تانيث الاسم اجعل
ان لم يكن بساكن صحيح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل
به كبنت واخت وبخلاف تانيث الفعل كقامت واما تاء
تانيث الفعل كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت
فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيقال ربه
وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التا
المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كهيهات
بعضهم دفن البنات من المكرمات وفي جا ها كهيهاه

واولاه ولكن في ذلك عدم ايجعل المذكور وغير ذين اجمع ه
التصحيح وماضاهاها لعرفه وعلة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل
التاء هاء والقليل عدم ذلك   وقف بها السكت على الفعل
المعل بحذف اخر كاعط من سال ولم يعط وقد في الوقف
عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كعه او حرفين
احدهما زائد كيع مجزوما فان اوجب فيهما عه وبعه فرع
ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها
اولها الها ان تقف نحو بالمستهيا لم اكلته وذلك جائز و
ليس حتما في جميع المواضع سوى ما انخفضا باسم كقولك في اقتضا
اقتضاء مقتضاه ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك
تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه و
لزم صفة بناء احترز عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا تلحق
به الهاء ومثل الفعل الماضي ومثله مجيئ ذلك كاقادها وصلها

بغير

وهكذا البصريون كلهم ... احتياطا من عرف نفسه فعله عرفية

نحو زيد

بغير ذي بنا اديم مثل نحو واضحى من عليه وقول في الملازم البنا استحسنا
بيان لاجنبيه الانفصال فلا يعلم مع قوله ووصل ذي الهاء ابت
البين للوقوع تكرارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف
نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغير نحو هن جلوبا
فتى وقس ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق العصبا ذرب
بتضعيف الباء **هذا باب الامالة** هي كما قال في شرح الكافية
ان ينتحى بالالف نحو الياء والفتحة قبلها نحو الكسرة والالف
المبدل من ياء في طرف امل كالهدى هدى كذا الواقع
منه الياء خلف في بعض التصاريف دون مزيد معها او شذوذ
لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة
في التصغير كقفي وشذوذ كقولهم هذيل في اضافة الى الياء قفي
وتابعت لما يليه ها التانيث حكم ما الها عدما من الامالة
كرماة وهكذا الف الكائنة مبدل عين الفعل ان يؤل ذلك
افعل عند اسناده الى التاء كخف وذن فدع فقلت بكسر الفاء الماضي نحو
ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا

الياء

هذا باب الامالة

امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية

والفصل بين اليا وبين الالف المتاخر اغتفر في جواز الامالة

بحرف وحل كشيبان او بحرف مع هاء كجيبها ادر كذلك امل ما اى

الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تاليا كسرا ككتاب او يلي حرفا تاليا سكون

تلي ذلك السكون كسر كشملال وفصل الهاء بين السكون و

بين الحرف التالية والالف كلا فصل فيغتفر لخفائها قد رهاك من

يمله لم يصل اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حروفه وهي

مجموع قظ خص ضغط يكففن مظهرا من كسر او ياء من الامالة

بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة حاذ اي اصلها حاذي وكذا

تكف ذا عين مكسورة الامالة نحو غارب وغارات ومراشد اي كما

تكف من الاستعلاء بعدها اي بعد الالف متصلا بها كناصح او بحرف

تلاها كواثق او بحرفين فصل منها كمواثيق كذا تكف حرف الاستعلاء

اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر كسر في الجلا

بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او يسكن اثر الكسر كالمطواع فرفلا

شرح

تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا تمنع وفي السالك ما لم يجو

يجوز ان تمنع فان اراد به علم تحتم الامالة فقد اثبتها في جميع احوالها كما

لما سياتي فلا وجه لتخصيص بهذه الصورة الا شهادة يبتغي بها لما

قبل عان اراد بيانا احتمالين متساويين وجوه الكف وعدمه فلا

باس وبعلم المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف راء تنكف من [illegible]

مكسورة فتاتي الامالة كغارم ولا احفل ولا بعد سبب لم يتصل بل

مال ولا كف ما يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن

عصفور في المسئلتين وقوله ابن هشام مرادا به على المصنف و

اقول السر الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي

هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها و

المانع اذا وجد وجب الكف واتضحت تفرقة المصنف وايضا

تعليله بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد عالم الكتاب

في بعض الاداء ومعناها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعماد

اعنى كالف الاخيرة املت لمناسبة الالف التى قبلها او كالف تلا من
قوله تعالى والقمر اذا تليها املت وان كان اصلها واوا للتناسب ذو
الالى ولا تمل سالم بيل عكسا بان كان مبنيا دون سماع كحتى نحو
الحجاج وبابه ونحوها من فواتح السور غيرها وعينا نا قبلها فان
كان اعنى متمكن قياسا والفتح قبل كسر راء فى طرف امل كللدار
سير مل تكلف الكلف كمثله وكذا امل فتح لحرف الذى يليه هاء التأنيث
فى وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان عنى الف زيادة توضيح اذ
معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف كما فى شرح الكافية
تحويل الكلمة من بنية الحقيقة لغرض لفظى او معنوى ولكنه ذد
التى يا لتقليل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من
الصرف برى عنيهما معنى التصريف للاشعار بانه لا يقبل
بوجه بخلاف الفعل فانه يعم نفى كثرته والمبالغة هنه دون
اصله وما سواها وهو الاسم المتمكن والفعل الذى لبنى حال
متصرف جرى اعتقد وليراد فى مثل حتى برى قابل

نقرهى

مصروف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا
بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه بقيله كيد وق
بيع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل
واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما
سبعا علا اعجاب وليل جاء على ست كالطلاق وسبع كاحرنجام
وقلها ونسعا متباء تا بلث كمه عبلانة قال بعضهم و
بغيرها وكقولهم كنبناب وعنى احرالثلاثى وهو الا
وثانيه لفتح وضم وكسر متوافق ومخالف فيبلغ تسع
وهى من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل و
سيأتى ان هذا قليل ابل ضلع ومثال سيأتى ان فعل الو
بدل تسكين ثانيه مع فتح اوله وضم وكسره فيبلغ ثلاثة و
هى ما تقدم يعم ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع
وفعل بكسر الاول وضم الثانى اهمل لثقل الانتقال من
الكسر الى الضم والحبك ان ثبت من التداخل والعكس

من اه

فعل بضم الاول وكسر الثاني نقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل
وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة ووعل للتيس و
وعل للوعل والفتح وضم وكسر الثاني من فعل فعلا نحو مع فتح اوله
نحو ضرب وشرف وعلم وهذه ضبط ابنية الاصل كما ذكره سيبويه و
زاد في اصول بعضهم نحو ضني بفتح اوله وكسر ثانيه والصحيح
انه ليس باصل وانما هو مغير عن الفاعل ومما احتج به ذلك البعض
من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل لم يسقط كعني و
لو كان فرعا لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود
بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد
جاءت مجموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك
فروع عن المفردات ومنتهاه اي اقصى الربع ان جردا من
زائد كجعفر واقله ثلث وان تزد فيهما ستا عدا بل جاء
على حسبه كانطلق وستا كاستخرج لاسم مجردا رباعي اوزان
هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج
وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقمطر و

فعلل

بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان
علا الاسم باء كان خماسيا فمع كونها ويا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل حوى فعللا بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كجحمرش كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام
الاولى وكسرها مع ان ذلك الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول و
فتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للزيد
اي الزيادة وهما مصدران زاد والنقص اي نحوه انتهى كقلنبط
مثله علابط ومحرنجم ومنطلق ومحذوب والحذف ان يلزم
نقصا في بعض الكلمة فاصل كقضا رضوف والذي لا يلزم هو الذي حمل
مثل ما احتذي بسقوطها من حذا لحبل ويضي فعل بكسر الضاد اي
مما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل بالجماعة هو
الاصول في صدر الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين
والثالث باللام وقل وزن ضرب وفعل وحيز ب يفعل و
ناب لفظ اكتفي كهك في مصفعل كرم وليس المبدل من
تاء الافتعال كمصطفى بوزنه مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف

اللام في الميزان اذا اصمد بعد ثلاثة نحو كرم وجعفر فعلل وزن فعلل
وقاف فستق فعلل وزن وان تلك الحروف مثل اصله كتاء جلببت
وحال الافعوعدن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف
من حروف فعل الحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا
يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم
بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من
حروف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين
اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في
بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان و
تسهيل فالالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف
صاحب بخلاف الف قال والياء كذا والواو يكونان زائدين
اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو
مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف و
نقيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط
اذ وقعا مكررين كما هما في يويو الطائر وعوعا بمعنى صوت او
تصوت

او يتصدر الواو كوعنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان
وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها
تحققا كاحمر ومجمع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم
يتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز اخر يكون زائدا اذا وقع
بعد الف قبلها اصلان فقط كسما فاصل والنون في الاخر كا
الهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كزعفران
بخلاف فهان وهجان وكالنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو
غضنفر بلا اصل اصالته كفنى واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان
متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة
في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال و
التفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتنبيه والمطاوعة كالتعلم
كالتدحرج والاحتجاج والتباعل وما صرف منهما كا[illegible]
ونحو تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة
وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وحسبيه

والفعل المجزوم نحو لم ترَه ولم تعطه وفي الاسماء واهراق واللام
لم تعضه تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وهنالك وفي
طيسل وامنع باهما الصرف زيادة بلا قيل ثلث كما بيّنا ان لم يليي
حجة على زيادة من اشتقاق فان بنيت فنلبث فيحكم بزيادة نون
حنظل لسقوطها في حظلت الابل واسل النزع وهو في شمال
واحبنطاء ديمي والمصطابنم وثاني ملكوت وعفريت وسلفي
قلموس واسطاع لسقوطها في السموات والسبط والملاصة و
والنبوة والملك والعفو والقلم والطاعة فصل في زيادة همزة
الوصل للاصل هي سابق لا تثبت الا اذا ابتدي به اتي جيئ به
لذلك كاستبق او هو لا يكون لمضارع مطلقا ولا الماضي
ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو
انجلى واستخرج وانجلا واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخشى و
امض وانفذ وهو في اسم وللثنت وهو العجز وابن وابنم
وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخفف ولم تعين عليه و

وسمع ايضا في اثنين وامرئ وثانيت لهذا الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان
وامرأة وقفاس في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا الموصولة و
ايم لغة فاين فان قالوا هي اي محذوفة قلنا وابنم هو ابن زيدت
الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا لغة فيه فاعلم هي المعرف
كذا اي وصل وهذا اختار مذهب سيبويه والخليل انها قطع نقل
في بابه مبنيا ويخالف همزها ما قبلها في انه يبدل الفا في الاستفهام
نحو الذكرين حرّم او يسهل نحو الحق انحا بالرباب تباعلت او
وابنت حصل ان قلبك طائر هذا باب الابدال احرف الابدال
وعدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل
من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة وتضاربت لسعة جمعها قولك
هلك موطئا فابدل الهمزة اي حرفا بلا من واو وياء حال
كون كل منهما اخر بعد الف ونحو نحو رداء وكساء بخلاف
ونحو تقاول وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم

تلوها الالف ونحو اوائل اصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعلّ
عينا ذا اي ابدل الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبايع وقائم بخلاف ما
لم يعل عينه وان اعتلت عين نحو عاين وعور نحو عاور وقال الاعلال
هو اعطاء الكلمة حكمها من حذف او قلب في نحو ذلك والاعتلال
كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال
في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف
الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومليحة ومسائر ومثوبة و
مثاوب وكذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل
اي وقع احدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما كجمع شخص
نيفا على نيائف واولا على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو
طواويس وقدرت فاعل مع المحذوف فيتخلص تبعا للكافية وافتح
ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد فاعل يا فيما
اعل لاما سنة لغوية وقضايا اصلها قضايئ فابدلت الهمزة
ياء مفتوحة فانقلب الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها

قبلها فالهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه يصير هرائي
ففتح الهمزة للاستثقال فقلبت الياء الفا لما سبق فيصير هراءا فيكون
اجتماع الامثال فنفعل به ما ذكر فقيل هراوى وهمزا اول الواوين
يحذف ما اذا كان في بدء مثنيه ووجمعه وهو كل ما ثاني طرفيه منقلبة
عن الف فاعل اذا اصله ولي فلا يرد هذا فصل وسل ابدال
ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون
من جنس الحركة التي قبله كانوا اصله اانس واوتمن بضم التاء اصله
اؤتمن وايثار اصله اءثار وقيل الهمزة بالسكون لان فيه
تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر
همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله اءخذ واوادم
وجمع ادم اصله اادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب
كائم مثال اصبع من الام اصله ائمم فقلبت فتحة الميم الاولى
الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة د

الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كالنية
اى اجعله ايتن وايم او ايم مثال افعل من الام وما بعد ضم من ثانى
الهمزتين واوا مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يلى آخر
الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال
اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذلك ياء مطلقا
سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر فعلى ما سكون جاء كالقرئى والقرأى
والقرئى وقرأى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة
والياء فى الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها
كياء قاضى وفى الثانى مقلوبة الفاء وفى الاول فعل بها ما فعل
بادلى من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واوم ونحو وذى
هذين الاول مفتوح والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح
فى ثانيه ام اى احصل فصل وياء اقلب الفا كسر ابدلا كمصباح و
مصابيح ومصيبيح او قلب ياء مصغر كغزال وغزيل ودوار وذا
القلب ياء افعلا ان كانت فى آخر بعد كسر كرضى اصله رضوا

ذ هو

ذ هو من الصفوان بخلاف الواقعة وسطا او كانت قبل تاء التانيث
كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان و
هما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو ذا اى قلب الواو
ياء ايضا واجب فى مصدر الفعل المعتل عينا الموزون نقيا كصام
صياما بخلاف لمصححها وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير
فعال كما قال والفعل منه اى من المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول
مصدر حال وجمع اسم وعين اعلا او سكن وتلاه الف فاحكم
بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو ذا روض وثوب
ثياب ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتلوه
فى الجمع الالف كما قال وصححوا فعله فعالوا كعوز وكوزة فى فعل
وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال احسن كالحيل جمع حيلة و
من التصحيح حاجة وحوج والعلة ان كان لاما فضاعل او افاعل
فتح ياء انقلب كالمطايا اصله المطاوى وكذا رضيان اصله
رضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الالف
كبويع ان يا ساكنة مفردة فى عين جمع كموقن بدلا اى انقلب واو

واولهما اعني فعلى كمثال المعتلّ اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحرك كهيام
والمدغم كحيّض والكائنة في جمع لكونها حكم آخر وهو قلب الضمّة قبلها كسرة
كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما قالوا هيم عند جمع اهيم
واما انضم ما قبل الياء التي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي
عقله اصله نهي والتي لام اسم من قبل تاء التأنيث كما اذا بنى من
رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا في الياء واوا
لوقوعها اثر ضمة اذا اليا كسبعان بضم الباء الموحدة اي بناه من رمى
يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذلك بالوجهين فذلك اي الاعلال والتصحيح
وقلب الضمة كسرة عندهم ويلحق الكوسى والكيسى مؤنث اكيس
بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة في الجنة
مثال الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونها اسما اتى الواو
بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من تقيت بخلاف فعلى كصديا
وتقول خزيا لبا جاء البدل لانه انما احتمل من خزيت بمعنى الحياء
بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء

بدلا

بدلا الواو ونحو فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كالحزوى
وكون تصحيح الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اصل الفتوى في نوع منه
ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عوض
السابق او السكون عرضا فبياء الواو وقلبت ما نقلنا بعد القلب في الياء
الاخرى كهين اصله هوين بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقدام وكان
السابق او السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي
وشذ معطى عينها قد يسمى كالاعلال لعارض السابق في قولهم
رية وقوكة مع استيناف الشروط في قولهم فيوان والاصل لقلب
الياء واوا في قولهم هو نهوا عن المنكر وفصل من واو وياء تحريكهما
تحريك اصل فعلان اصله الفاء بدلا ان وقعا بعد فتح متصل
وان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا
لم يحركا كالبيع والقول او حركا تحريكا عارضا كجيل وتوم مخففي
جيال وتوأم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل
كان يزيد او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان يسكن كف اعلال
ياء او واو عين او لام كبيان وطويل وهي اللام الياء فالواو

لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن تقع بعدها عين الف او ياء التشديد فيها
فالالف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة والياء
المشددة كغنوي وعلوي محذوف لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن
بالالف كعليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين
مصدر على فعل بفتح العين وماضيه فعل بكسرها حال كون كل منهما ذا
اسم فاعل على افعل كاعيل اي كصلح وهو عيل وماضيه وهو عيل و
كحول اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول ولذ بين ان يظهر
تفاعل او معناه وهو المشارك من لفظ افتعل لحالات العين واو
سلمت جواب ولم يعلكا جتور لا بمعنى تجاور بخلاف ما لم يظهر معنى
فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا
كانت العين ياء كاتباعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة
فالاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صح او ثان
كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو الاعلال وتصحيح الثاني
قد يحق كالغاية والراية وعنى ما اخر فقد يدخله ما خص الاسم
واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى على
وقبل باء اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او

كلمتين

كلمتين كمن ثبت انبذ اي قطعك اطرح في نقل حركة المتحرك المعتل
الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل
كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم ولا مضاعفا كابيض او نحو
اهوى مما هو بلام علا فان كان فلا نقل حلا للاول على شبهه
افعل التفضيل وهو الثاني عن التباسه بباض من البياضة بخلاف
الف للاستغناء بتحريك الياء والثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل
في ذا الاعلال وهو النقل المعقب القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه
وسم اي علامة من علامات اما فقط او زيادة كتبيع مثال تحلى
من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه
وزيادته كابيض واسود مخلاف عن المضارعة كما قال ومفعل
صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والافعال واستفعال ان ب
كذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة
الواو الى الفاء فانقلبت الفا فالتقى الساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت
التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن
العرب نادر لعرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لا فعال

من الحذف ومن نقل مفعول به ايضا فى ومبيع ومصون والاصل
مبيوع ومصوون نقلت حركة الواو الى الياء الى ما قبلها فالتقى الساكنان
فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة بيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا و
نادر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس مقوود وفى ذى اليا اشتهر
التصحيح فقيل مبيوع وصح المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل
اللام بالواو نحو غزا ان تحرى الاجود فقيل فيه معدو واعلال
ان تجر الاجود فقيل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسور عينها
كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى كذا ذا وجهين التصحيح
والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول
بالضم من ذى الواو سواء كان ثبت لام جمع او مفرد بمعنى كعصى
وابنى ودلو وعتى ومرضى ومعنى بياته وشاع نحو نيم بالاعلال نحو نوم
الذى هو الاصل نحو نيام فى نوام نشأ وندرة نحى اى نسب لاهل الفن
فى نحو سيل الاعلال والثانى فاء حال من ذو المستبدل المحكى عنه
بابدال العامل فيه نحو قوله تا فى افتعال المبدلة كاتشر واتصل الاصل
ايتسر وايتصل وكذا ما تصرف منهما وشذ ابدال الفاء تاء فى
افتعال

افتعال الذى الهمز كاتخذ والفصيح ائتزر واما قولهم
اتكل افتعل من الاكل فشاذ لان الهمز فى الجملة وليس مما
نحن فيه طاء مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد
بمعنى صير تا افتعال هاء اذا وقع اثر حرف طبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم
فان وقع فى اثر دال او ذال او زاء الآن وازدد وادكر فانه
دالا تفى اى صار اذ اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر و
ادكر وفى الحذف فا امرا ومضارع من معتل الفاء كوعل احذف
فقل فيه عل وفى مصدر كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض عنه
الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر فى مضارع منه كاكرم وهو الاصل
فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم الهمز لتطابق
طرد الباب فى بنيتى صفتى بكسر الصاد اى فى اسمى الفاعل
والمفعول به كمكرم ومكرم ظلت بفتح الفاء وظلت بكسرها
فى ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المكسور العين المسند
الى الضمير المتحرك استعمل الثانى على حذف العين بعد نقل حركة

الحلقاء فلا دليل على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من
الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في
ظللت فيما اظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف
الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
في اقررن نقله نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم
في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون هذا
باب الادغام بسكون الدال مصدر بمعنى به اشار التحقيق وان قال
ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد
كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن
في مثله متحرك كما يفصل من كلامهم او مثلين متحركين في
كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن بشرط لذلك
ان لا يتصل او يتصلا كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون
الكلمة على اوزان هو فعل بضمة ففتحة كصفف وفعل

بضمتين

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين
لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستخا
وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين
حرف ملحق كجسس وان لا حركة اخر المثلين عارضة كاخصص اي
نقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا تكون ملحقا كمهيلل اذا قال
لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها و
شلل فيما استوفى شروط الادغام مثل كلا لسنا اذا اتفق و
نحو كالحمد لله الملك الاجلل فك نقل عن العرب
فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان ياءين لازما
تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك وادغم اي يجوز
لك كل منهما دون حذره وهي الادغام ويحيى من
حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان
تائين مصدرتين في الكلمة نحو تتجلى تفك واضح وهي
ادغم الحق الف الوصل فقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح

ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة قال المعترلة
وما تبانى من فعل مضارع ابتدى فيه على تاء واحدة و
هي الاولى ويجوز الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا و
خففت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها
كتبين العين اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا
حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه عضو الرفع اتصى بنا لئلا
يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته وقفنا بالنون واصله
قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبهه الجزم
وهو الامر تخيير بين الفك والادغام فقل نحو واغضض من
صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب قد
التزم لئلا تغير صيغة المعهودة نحو احبب الينا ان
تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل
بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم
لم الله شعثه اي جمع حذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك

النا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده
النا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده على من النحو والتصريف قال و
ما بجمع عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها مثلكا بتثليث
الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد
النحوية اشتمل ثم قال متلفتا من الكلام الى الغيبة احصى بمعنى
جمع مختصر بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة
منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو
ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء
الناظم غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بقي فقر تحصيل
لبعضهم وذلك لكثرة الايجاز في الكافية لكبرها ففي
عنها هم كثير من الناس فلا يشغلون بها فلا يحصل لهم
حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل
العلم محبوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذ
البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله والشكر عودا
على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله

الى الناس الوجيه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من
الخيل الابيض الجبهة اى الذين لشرفهم على سائر الامة غنى من
لشئ من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها
ويجوز ان يكون اراد به ما اراد به كما هو بعض الاقوال فيه
وفى الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار
الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول و
الفروع والظاهر بها البررة جمع بار اى ذوى الاحسان
وهو فى الحديث الصحيح بان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى
الصحابى وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا المنتجبين من الامة
اى المفضلين على غيرهم منها كما صح ذلك فى احاديث كثيرة
بفتح الياء وسكون الباء كما فى الصحاح قال هو لله الاسم من
قولك اختار الله تعالى يقال فلان خيرة من خلقه وقد حصل
باكمال هذا الشرح المحرر مو شحا من التحقيق والتنقيح بالموشى

المجر

المجر محررا لكل
اذا ما السيل جن منحدر
فى وقع الايراد الماخذ
فيها خالف الشارح فى بيان حكم او تاويل او تعليل بحسب ما
لم ولانهم سهوا وعدولا عن السبيل وحاد عن انا فعلنا ذلك
على الامر مهم حامل وربما قصدت حرفا بحسب الغنى لخلاف
توضيحا او كشفا وحاد عن ان ذلك كلت منهم تلقف عنى نظره
وتحقق خلل لك ملت يا سيل طالع هذا الذى فاق فظم الدر
والجوهر لا تعتجر فاسنه او كلاما حسنه لفظه ومعض النهى
الى مشكل بيت وقد بالانكار بلا تثبت فليس بالبنان شيئا
لم فقد اتى المصنف فى عصر قد عملت من لقاكان نسيه عجلا
ومن هو فضل يوشق بان الشباب وتم عمل صدع اوكلاف
وقد قال ابن عباس رضى الله عنهما وقد عالم علما وهو شاب فالحمد لله
الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته كما صليت

... الطاهرين

... الدنيا و

تمت هذه الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد

الحقير الفقير ابن ملا علي نقي التوني الخراساني تقي عفى

الله له ولوالديه بحق محمد وعترته

الحسنة ١٢٣٣



